



مركز الزيتونة  
للدراسات والاستشارات

# فلسطين اليوم

نشرة إخبارية إلكترونية يومية تعنى بالشأن الفلسطيني

رئيس التحرير: وائل سعد  
نائب رئيس التحرير: باسم القاسم  
مدير التحرير: وائل وهبة  
سكرتير التحرير: سامر حسين

العدد : 4250

التاريخ : الأربعاء 2017/4/5

## الفبر الرئيسي



حكومة "التوافق" تقرر الخصم من  
رواتب موظفيها في غزة

... ص 4

## أبرز العناوين



"العربية لحقوق الإنسان": تناغم وتعاون أجهزة أمن السلطة مع الاحتلال أنهك الفلسطينيين  
حماس تدين مجزرة خان شيخون بريف إدلب وتدعو لوقف نزيف الدم السوري  
نتنياهو: السلام لن يتم مع طرف ضعيف  
"إسرائيل": شركة "البيت" تشرع في تنفيذ مشروع جديد لإنتاج مدفع متطور  
الاتحاد الأوروبي يطالب "إسرائيل" بوقف ترحيل الفلسطينيين من ضواحي القدس

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

ص.ب.: 14-5034 بيروت - لبنان

هاتف: +961 1 803 644 | تليفاكس: +961 1 803 643

www.alzaytouna.net | info@alzaytouna.net

السلطة:	
6	2. أحمد بحر: انتقادات الرئيس عباس لـ"اللجنة الحكومية" تمثل "تهديداً" لأهالي غزة
6	3. واصل أبو يوسف: لا توجد حالياً إمكانية لتشكيل حكومة وحدة في ظل حالة الانقسام القائمة
7	4. "العربية لحقوق الإنسان": تناغم وتعاون أجهزة أمن السلطة مع الاحتلال أنهك الفلسطينيين
8	5. نبيل شعث: لا مفاوضات قبل وقف الاستيطان وتحديد مرجعية دولية
8	6. واصل أبو يوسف: "تسهيلات" ننتياهاو تهدف لإدارة الصراع وليس لإنهائه
9	7. دائرة العلاقات العربية في منظمة التحرير تدعو إلى فضح سياسات الاحتلال الاستيطانية
9	8. الخارجية الفلسطينية: "تسهيلات" ننتياهاو كذب
9	9. وزارة الداخلية في غزة تفتح "باب التوبة" رسمياً للمتخابرين مع الاحتلال ولمدة أسبوع
10	10. الآغا: الأونروا ملزمة بتطبيق مناهج الحكومة المضيفة في مدارسها
10	11. اشتية: اجتماع اتحاد المصارف العربية يقر إنشاء صندوق عربي لفلسطين
11	12. تقرير فلسطيني: الفساد يحيط بمنظومتني القضاء والأمن

المقاومة:	
12	13. حماس تدين مجزرة خان شيخون بريف إدلب وتدعو لوقف نزيف الدم السوري
13	14. "المونيتور": قيادات حماس أجمعت للرد على اغتيال فقهاء.. ومشعل رفض محذراً من غضب مصر
13	15. مسؤول فلسطيني لـ"الغد": لا تقدم في حوار المصالحة بين فتح وحماس بلبنان
14	16. الصالحي: إنهاء الانقسام هو القضية المركزية التي يجب أن تُعطى الاهتمام الكافي للانتهاج منها
14	17. أسرى فتح يهددون بالإضراب بقيادة البرغوثي و"مصلحة السجون" تستعد للمواجهة
15	18. حلس يدعو قيادة فتح بغزة للاجتماع لمناقشة قرارات الحكومة بخصوص رواتب موظفي القطاع
16	19. "الديمقراطية": الخصومات على رواتب موظفي السلطة بغزة غير قانونية وغير مقبولة
16	20. "إسرائيل" تزعم إحباط عملية تهريب "أطقم غطس" لكوماندوز حماس البحري
16	21. القدوة: الحل الوحيد الممكن والممر الإيجابي الذي لا بد منه هو "حل الدولتين"
17	22. مسؤول ملف اللاجئين في حماس: أوضاع الفلسطينيين بلبنان الأسوأ منذ نشأة الأونروا
17	23. شؤون اللاجئين بفتح: اللاجئين يعانون من بطالة كبيرة بعد توقف الأونروا عن تقديم مساعداتها

الكيان الإسرائيلي:	
18	24. ننتياهاو: السلام لن يتم مع طرف ضعيف
18	25. شتاينتس: السلطة برئاسة محمود عباس كيان فاشل ومفسد
19	26. ننتياهاو: يجب إخراج الأسلحة الكيماوية من سورية
19	27. آيزنكوت: احتوينا الهجمات الفلسطينية بالضفة والقدس
20	28. وزارة الدفاع الإسرائيلية: الصناعات الحربية تزدهر بسبب نشاطات "داعش" وأمثاله
20	29. إصابة أربعة موظفين بمكتب ننتياهاو إثر استنشاقهم مادة مجهولة
21	30. لواء الكوماندوز بالجيش الإسرائيلي يتدرب لقتال حزب الله وحماس معاً

21	31. "إسرائيل": شركة "البيت" تشرع في تنفيذ مشروع جديد لإنتاج مدفع متطور
21	32. "اتحاد العمال اليهود": يجب إعادة صياغة كافة الاتفاقات بشأن سلطة وهيئة البث الجديدة
22	33. الشرطة الإسرائيلية تعتقل يهودياً هدد نتيهاهو وعائلته
22	34. استطلاع: 50% من الإسرائيليين يعدون فلسطينيي 48 خطيرين ومخيفين وغير مخلصين
23	35. استطلاع: حزب لبيد يتقدم على حساب الليكود
24	36. موقع "والا": مخاوف إسرائيلية من تصعيد بسبب إضراب للأسرى

## الأرض، الشعب:

24	37. هدم أربعة منازل فلسطينية في القدس بالرغم من انتقادات أوروبية
24	38. تنظيم "داعش" يجبر المدنيين بمخيم اليرموك على إخلاء منازلهم
25	39. إصابة خطيرة في مخيم الدهيشة.. واعتقالات بالضفة الغربية
26	40. تأجيل جلسة محاكمة القيق بعد تقديم لائحة اتهام جديدة ضده
26	41. "إسرائيل" تساوّم بجنّامين الشهداء مقابل جنودها الأسرى في غزة
26	42. السلطات الإسرائيلية تُمدد الإخلاء النهائي لقرية أم الحيران لثلاثة أشهر
27	43. "نادي الأسير": 300 طفل بينهم 14 فتاة في السجون الإسرائيلية
27	44. طائرات إسرائيلية تلقي مواد سامة على مزارع شرق غزة
28	45. الجيش الإسرائيلي يجري تدريبات عسكرية جنوب نابلس
28	46. منات المستوطنين يقتحمون "قبر يوسف" شرقي نابلس
28	47. القدس: 123 مستوطناً يهودياً يقتحمون باحات المسجد الأقصى

## مصر:

29	48. تنسيق مصري - أردني مكثف لدفع عملية السلام
30	49. الرئاسة المصرية لـ "الخليج": فلسطين أهم محاور لقاء السيسي وترامب

## الأردن:

30	50. بدء إنشاء منطقة تجارة حرة إسرائيلية - أردنية
31	51. عبد الله الثاني: لا بديل عن حل الدولتين لإنهاء الصراع الفلسطيني - الإسرائيلي

## لبنان:

31	52. فنّان لبناني يناصر الأسرى الفلسطينيين
----	---

## دولي:

32	53. السفارة الأمريكية بالأمم المتحدة تلغي بند الممارسات الإسرائيلية من جدول أعمال مجلس الأمن
32	54. الاتحاد الأوروبي يطالب "إسرائيل" بوقف ترحيل الفلسطينيين من ضواحي القدس

34	55.	الحركة العالمية للدفاع عن الأطفال: أطفال فلسطين ما زالوا في عين الاستهداف الإسرائيلي
35	56.	حزب العمال البريطاني يعلق عضوية عمدة لندن السابق ليفينجستون لتصريحه ضد "إسرائيل"
35	57.	"واشنطن بوست": سلام الشرق الأوسط ثاني أصعب مهمة لياريد كوشنر
36	58.	الكشف عن برنامج تجسس إسرائيلي على الأندرويد
<b>حوارات ومقالات:</b>		
37	59.	محمد دحلان في حوار مع "المونيتور": عباس فاقد للشرعية، والمصالحة معه باتت خلف ظهري
40	60.	تعديل "حماس" لن يعقل الموقف منها... بكر عويضة
42	61.	الأرض الفلسطينية عنوان الصراع والحلول تعتمد الخطة الصهيونية... ماجد الشَّيخ
45	62.	ترامب: المسألة الفلسطينية الإسرائيلية "مشكلة القرن"... د. أحمد جميل عزم
47	63.	ميثاق "حماس": التلاعب بالكلمات... د. رؤوبين باركو
<b>كاريكاتير:</b>		
49		

\*\*\*

## ١. حكومة "التوافق" تقرر الخصم من رواتب موظفيها في غزة

ذكرت وكالة الرأي الفلسطينية، 2017/4/4، أن حكومة التوافق الوطني، قررت إيقاف صرف علاوات طبيعة العمل لموظفي القطاع العام في المحافظات الجنوبية (قطاع غزة) لرواتب هذا الشهر. وقالت الحكومة في بيان لها، "إن الخصومات على الرواتب طالت العلاوات فقط وجزءاً من علاوة طبيعة العمل دون المساس بالراتب الأساسي".

وقالت وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2017/4/4، من رام الله، أن الحكومة أوضحت أن الخصومات على رواتب الموظفين طالت العلاوات فقط وجزءاً من علاوة طبيعة العمل دون المساس بالراتب الأساسي، وذلك لأسباب تتعلق بالحصار المالي الخانق الذي يفرض على السلطة الفلسطينية، إضافة إلى انعكاسات آثار الانقسام وحصار وإجراءات الاحتلال.

وقال المتحدث الرسمي باسم الحكومة يوسف محمود، مساء يوم الثلاثاء، "إن هذا الإجراء مؤقت ولن يطال تحويلات الشؤون الاجتماعية والمعونات الإنسانية". وشدد على أن الضغوط التي تُمارس على القيادة الفلسطينية ومنها الضغوط المالية المتمثلة بانخفاض وتقليص مستوى الدعم الخارجي إلى ما يفوق 70% عن معدلاته عبر السنوات الماضية، أجبر الحكومة على اتخاذ مثل هذه الخطوة من أجل ضمان استمرارية دفع فاتورة الرواتب. وأكد أن هذه الخطوة نصت عليها أجندة السياسات الوطنية في أمر معالجة الصعوبات المالية، مضيفاً أن الحكومة أوضحت أن "استمرار الانقسام

والإجراءات التي اتخذتها حكومة الأمر الواقع في المحافظات الجنوبية، بما فيها التمرد على المحكمة الدستورية وتفعيل اللجنة الإدارية التي بدأت تعمل كحكومة موازية، ومواصلة حركة حماس جباية الإيرادات والاستيلاء عليها وعدم إعادتها إلى الخزينة، قد أثر بشكل سلبي على الوضع المالي وفاقم الأزمة المالية إلى هذا الحد الذي وصلنا إليه".

وأضافت القدس، القدس، 2017/4/4، من غزة، أن موظفين في قطاع غزة اشتكوا يوم الثلاثاء 2017/4/4، من خصومات مالية كبيرة على رواتبهم عن الشهر الماضي التي بدءوا بتسلمها عبر الصراف الآلي. وبحسب عدد منهم تحدثوا لـ"القدس" دوت كوم، فإن الخصومات وصلت بين 30 إلى 40% من الرواتب وأن عدداً كبير منهم تسلموا الرواتب مخصومة دون معرفة الأسباب لذلك.

وجاء في موقع "عربي 21"، 2017/4/5، نقلاً عن مراسله في غزة، خالد أبو عامر، أن رئيس نقابة الموظفين العموميين في قطاع غزة عارف أبو جراد وصف ما قامت به وزارة المالية "بالجريمة" بحق عشرات الآلاف من العائلات الفلسطينية في غزة. وأضاف أبو جراد في حديث لـ"عربي 21" أن "تبرير مجلس الوزراء بأن السلطة تمر بأزمة مالية هي حجة كاذبة؛ كون الخصومات شملت موظفي غزة دون الضفة الغربية". وتابع أبو جراد بأن "نقابة الموظفين تشعر بخطورة الخطوات التي أقدم عليها الرئيس عباس في الفترة الأخيرة، بعد مصادقته يوم أمس على قانون جديد للتقاعد دون الرجوع إلى النقابة للتشاور وأخذ رأينا في هذا القانون". وأوضح أن "نقابة الموظفين لن تسكت هذه المرة".

غير أن تحميل الحكومة الفلسطينية حركة حماس مسؤولية تفاقم الأمور في غزة سرعان ما لقي رفضاً من قبل الحركة، حيث أشار نائب رئيس كتلة حماس البرلمانية في المجلس التشريعي، يحيى موسى، إلى أن "الرئيس عباس لا يكثر بما آلت إليه الأوضاع في غزة، وهو الآن يعلن الحرب على مناصريه، بعد أن وقفوا بجانبه لسنوات طويلة". وأضاف موسى في تصريح مقتضب لـ"عربي 21" أن "تهديد الرئيس عباس بقطع الرواتب عن موظفي السلطة في غزة هو أمر مرفوض ومستهج من قبل حركة حماس".

وذكرت الرسالة، فلسطين، 2017/4/5، من غزة، أن النائب المفصول من حركة فتح محمد دحلان شنّ هجوماً لاذعاً على رئيس السلطة محمود عباس وحكومة رام الله، وذلك على خلفية خصم 30% من رواتب موظفي السلطة. وقال دحلان في تصريح عبر "الفيسبوك"، إنه "وبعيداً عن كل القواعد والقيم الأخلاقية يرتكب عباس وزمرته جريمة كبرى مستهدفاً لقمة عيش أهلنا بالقطاع بخصم ما يوازي 30% من رواتب موظفي السلطة، دون وجه حق أو أي مسوغات قانونية وبمبررات سخيفة وواهية". وأضاف: "هذه الجريمة لن تمر وسنتصدى لها بكل الوسائل القانونية والسياسية والجماهيرية لنجبر هذا الطاغية الفاسد على التراجع، وعلينا أن نعد أنفسنا لحراك واسع ومتواصل ليس بالقطاع

وحده، بل في كل مكان من الوطن والشتات". وتابع دحلان: "ليس بسبب المغزى المالي للقرار على أهمية ذلك وتأثيره المباشر على حياة عشرات الآلاف من العائلات، بل أيضاً لأنه قرار مشبوه يهدف لتعميق الانقسام وتوسيع الانفصال بين شقي الوطن".

وأوردت فلسطين أون لاين، 2017/4/5، من غزة، أن أشرف جمعة، عضو المجلس التشريعي الفلسطيني عن كتلة فتح البرلمانية، اعتبر قرار ما أسماه "مجزرة التقاعد" الذي اتخذ بحق الموظفين "ومخالف لأحكام القانون الفلسطيني"، قائلاً "المساس بأرزاق العباد حرام شرعاً". وأضاف جمعة في تصريح عبر "الفيسبوك": "القرار لم يعرض ولم يصادق ولم ينظر فيه من المجلس التشريعي الفلسطيني ولم يلتزم بقانون قوى الأمن رقم (8) لعام 2005". وحذر من تبعات هذه القرارات الفردية التي تمس حياة المواطن المقهور.

## ٢. أحمد بحر: انتقادات الرئيس عباس لـ"اللجنة الحكومية" تمثل "تهديداً" لأهالي غزة

غزة: رفضت حركة حماس التصريحات الأخيرة التي أدلها بها الرئيس محمود عباس لـ"القدس العربي"، وانتقد فيها قيام الحركة بتشكيل "لجنة حكومية" لإدارة الوزارات في قطاع غزة. وقال د. أحمد بحر، النائب الأول لرئيس المجلس التشريعي، والقيادي في حركة حماس، إن تصريحات الرئيس عباس تمثل "تهديداً" لأهالي غزة. ووصف التصريحات بأنها تمثل "إفلاساً وطنياً وخدمة للاحتلال". من جهته قال النائب عن كتلة حماس مشير المصري إن تصريحات الرئيس عباس "فئوية عنصرية وتشكل انسلاخاً عن القيم الوطنية". ورأى كذلك أن التصريحات تمثل "دليلاً على مشاركته السوداء في حصارها وخلق الأزمات في وجهها".

القدس العربي، لندن، 2017/4/5

## ٣. واصل أبو يوسف: لا توجد حالياً إمكانية لتشكيل حكومة وحدة في ظل حالة الانقسام القائمة

عمّان - نادية سعد الدين: قال عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير واصل أبو يوسف إنه "لا توجد حالياً إمكانية لتشكيل حكومة الوحدة الوطنية، في ظل حالة الانقسام القائمة"، والممتدة منذ العام 2007 بين حركتي فتح وحماس. وأضاف أبو يوسف، لـ"الغد"، إن "خطوات المصالحة مترابطة معاً، فيما يتعلق بعقد المجلس الوطني، وتشكيل الحكومة، بما يستدعي ضرورة إنهاء الانقسام وتحقيق الوحدة الوطنية، لمواجهة عدوان الاحتلال الإسرائيلي المتواصل ضد الشعب الفلسطيني".

الغد، عمان، 2017/4/5

#### ٤. "العربية لحقوق الإنسان": تناغم وتعاون أجهزة أمن السلطة مع الاحتلال أنهك الفلسطينيين

أصدرت المنظمة العربية لحقوق الإنسان في بريطانيا في 2017/4/4 تقريراً ربع سنوي للثلاث أشهر الأولى من العام الجاري يرصد الجرائم المرتكبة في حق المواطنين الفلسطينيين من قبل أجهزة أمن السلطة الفلسطينية، وقوات الاحتلال الإسرائيلي. وبين التقرير أن الأجهزة الأمنية التابعة للسلطة الفلسطينية قامت باعتقال 385 مواطناً في الأراضي المحتلة، دون إبراز إذن اعتقال قانوني من النيابة العامة، وكان من بين هؤلاء المعتقلين 23 قاصراً، و99 طالب جامعي، و5 صحفيين.

وأشار التقرير إلى أن الأسرى المحررين من سجون الاحتلال كانوا الشريحة الأكبر بالاستهداف حيث كان من بين المعتقلين 180 أسيراً محرراً، وذلك ضمن سياسة التعاون الأمني التي تنتهجها أجهزة أمن السلطة. وأوضح التقرير أن أغلب تلك الاعتقالات قام بها جهازي الأمن الوقائي وجهاز المخابرات، حيث تم اعتقال 344 مواطناً على يد الجهازين، فيما تم اعتقال البقية على أيدي جهاز الشرطة أو قوة مشتركة من الأجهزة الأمنية.

ورصد التقرير استمرار الأجهزة الأمنية بانتهاج سياسة الاستدعاءات المتكررة حيث قامت هذه الأجهزة باستدعاء 622 مواطناً للحضور إلى المقرات الأمنية خلال فترة الدراسة وتم الإفراج عنهم بنفس اليوم، من بينهم 5 قصر و89 طالب جامعي، و11 صحفي.

وبين التقرير استمرار عمليات التعذيب الوحشي داخل سجون أجهزة أمن السلطة، حيث تم توثيق تعرض 14 معتقلاً للتعذيب الوحشي خلال الربع الأول من العام الجاري داخل المقار الأمنية المختلفة أو أثناء عمليات اعتقالهم، بالإضافة إلى تعرضهم إلى سوء المعاملة والمعاملة الحاطة من الكرامة والتضييق على محاميهم.

وذكر التقرير أنه خلال فترة الرصد قامت الأجهزة الأمنية بالاعتداء على تسعة تجمعات سلمية، كما قامت باحتجاز 110 معتقلاً على خلفية أوامر اعتقال إدارية دون عرضهم على النيابة أو توجيه تهمة واضحة لهم، ما دفع 15 معتقلاً منهم للإضراب عن الطعام.

كما ذكر التقرير قيام قوات الاحتلال الإسرائيلي بقتل 16 مواطناً من المحافظات الفلسطينية المختلفة، بينهم أربعة قصر وامرأة، ومواطن فلسطيني يحمل الجنسية الإسرائيلية أيضاً، بالإضافة إلى اعتقال 1415 مواطناً فلسطينياً، بينهم 119 امرأة و122 قاصراً من مختلف مناطق الضفة الغربية، والقدس المحتلة، وقطاع غزة، حيث تم اعتقال 525 شخصاً خلال شهر يناير/كانون الثاني من بينهم 79 امرأة و13 قاصر، وتم اعتقال 397 شخصاً خلال شهر فبراير/شباط من بينهم 22 امرأة و43 قاصر، بينما تم اعتقال 493 شخصاً خلال شهر مارس/آذار من بينهم 18 امرأة و66 قاصر.

وبينت المنظمة أن سياسة التناغم والتعاون من قبل الأجهزة الأمنية الفلسطينية مع قوات الاحتلال الإسرائيلي أنهكت الشعب الفلسطيني وتجعله غير قادر على الاستمرار في التصدي لسياسات الاحتلال الإحلالية والعنصرية.

وحملت المنظمة القيادة السياسية في رام الله وعلى رأسها الرئيس محمود عباس المسؤولية الكاملة عن هذه الجرائم ودعته إلى حل الأجهزة الأمنية وتوحيدها في جهاز شرطي واحد يسهر على حماية المواطنين ويوفر لهم الأمن في مواجهة الاحتلال.

موقع المنظمة العربية لحقوق الإنسان في بريطانيا، 2017/4/4

#### ٥. نبيل شعث: لا مفاوضات قبل وقف الاستيطان وتحديد مرجعية دولية

غزة - أشرف الهور: أكد نبيل شعث، مستشار الرئيس الفلسطيني للشؤون الخارجية لـ"القدس العربي"، أن التحركات العربية الحالية لدى الإدارة الأمريكية تأتي ضمن "موقف موحد"، موقف القيادة الفلسطينية من العودة لمفاوضات السلام مع "إسرائيل"، القائم على وقف الاستيطان، وإطلاق سراح الأسرى، وتحديد مرجعية دولية لها، وذلك مع انطلاق هذه التحركات العربية لدى الإدارة الأمريكية، التي بدأت بقاء الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي ونظيره الأمريكي دونالد ترامب. وقال شعث إن موقف القيادة الواضح هو عدم الذهاب مجدداً إلى طاولة المفاوضات، قبل أن يتم وقف الاستيطان بشكل كامل في المناطق الفلسطينية المحتلة عام 1967، وأن تكون هناك "مرجعية دولية" لأي اتفاق، تقوم على أساس حل الدولتين، من خلال إقامة دولية فلسطينية كاملة السيادة على حدود عام يونيو/ حزيران 1967، وأن تكون القدس الشرقية عاصمة لها.

القدس العربي، لندن، 2017/4/5

#### ٦. واصل أبو يوسف: "تسهيلات" ننتياهاو تهدف لإدارة الصراع وليس لإنهائه

(د.ب.أ): قال عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية واصل أبو يوسف "لا نريد تحميل وجه الاحتلال إنما إنهاء هذا الاحتلال، والحديث عن تقديم تسهيلات اقتصادية من إسرائيل هو إدارة للصراع وليس لإنهائه". وأكد أبو يوسف أن "الشعب الفلسطيني لا يحتاج إلى تسهيلات اقتصادية، وهذا الأمر ليس قضيته الرئيسية، لأنه لا يمكن أن يكون هناك اقتصاد فلسطيني مستدام في ظل حواجز وقيود الاحتلال والتوسع الاستيطاني والسيطرة على المعابر والحدود".

الخليج، الشارقة، 2017/4/5



## ٧. دائرة العلاقات العربية في منظمة التحرير تدعو إلى فضح سياسات الاحتلال الاستيطانية

رام الله: دعت دائرة العلاقات العربية في منظمة التحرير الفلسطينية، إلى فضح إجراءات الاحتلال الإسرائيلي وسياساته الاستيطانية. ووجهت الدائرة رسالة إلى الأحزاب العربية والاتحادات والمنظمات الشعبية والمؤتمر العام للأحزاب العربية، والمؤتمر القومي الإسلامي، والمؤتمر العربي القومي، بهذا الخصوص، أشارت فيها إلى تحدي دولة الاحتلال للقرارات الدولية.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2017/4/4

## ٨. الخارجية الفلسطينية: "تسهيلات" نتيا هو كذب

رام الله: قالت وزارة الخارجية الفلسطينية إن رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتيا هو، أعاد في الآونة الأخيرة، تكرار أسطوانته المشروخة بشأن ما يسمى "تقديم تسهيلات" للفلسطينيين، في محاولة إسرائيلية لتسويق تلك التسهيلات الوهمية على أنها تأتي استجابة للمطلب الأمريكي الداعي إلى ضرورة العمل لتطوير الاقتصاد الفلسطيني، وإيهاماً للعالم بأن حكومة اليمين في "إسرائيل" تقدم التنازلات وتتعامل بإيجابية مع المساعي التي تبذلها إدارة الرئيس دونالد ترامب لاستئناف المفاوضات. وأكدت الوزارة، في بيان يوم الثلاثاء 2017/4/4، أن فتح عدد قليل من مئات الطرق المغلقة، ورفع عدد من البوابات والحواجز، وإزالة بعض السواتر الترابية التي تغلق مداخل القرى والمخيمات والبلدات الفلسطينية، أو زيادة عدد التصاريح الممنوحة للعمال الفلسطينيين، خاصة عمال البناء الذين يحتاجهم قطاع العمل في "إسرائيل"، وغيرها من تسهيلات نتيا هو المزعومة، لا تعدو كونها رفعاً جزئياً لعدد من الإجراءات العقابية الجماعية التي تفرضها سلطات الاحتلال بالقوة على الشعب الفلسطيني، ولا تصب أبداً في دعم وتطوير الاقتصاد الفلسطيني، بل تركز تبعيته لاقتصاديات الاحتلال وتبقيه رهينة لإجراءاته القمعية.

الحياة الجديدة، رام الله، 2017/4/4

## ٩. وزارة الداخلية في غزة تفتح "باب التوبة" رسمياً للمتخابين مع الاحتلال ولمدة أسبوع

غزة: أعلنت وزارة الداخلية والأمن الوطني الفلسطينية فتح باب التوبة لمن وقع ضحيةً للاحتلال وأجهزة مخابراته، وذلك اعتباراً من يوم الثلاثاء 2017/4/4 وحتى الساعة الثانية عشر من مساء يوم الثلاثاء 2017/4/11. وقالت الداخلية في بيان صحفي أصدرته "فتح باب التوبة من خلال التواصل مع أقرب شخص على علاقة مباشرة بالأجهزة الأمنية يثق به المتخابر". وأكدت الوزارة أنها ستوفر لمن يُسلم نفسه الحماية الأمنية والقانونية ومعالجة قضيته وفق ظروف السرية التامة وخارج المقار

الأمنية. وأضافت "إن هذه المدة تمثل طوق نجاة وفرصة حقيقية لمن تورط في التخابر والعمالة مع الاحتلال، وأراد التخلص من العار الذي لحق به، وتحكيم العقل والرشد، والعودة إلى حضن الأهل والوطن والعيش أمناً مطمئناً في نفسه وبلده". وتابعت الداخلية "إن عدم تسليم المتخابر نفسه خلال المدة الممنوحة للتوبة، يعني أنه سيكون في قبضة الأجهزة الأمنية، وقد أعذر من أنذر".

موقع وزارة الداخلية الفلسطينية، 2017/4/4

#### ١٠. الأغا: الأونروا ملزمة بتطبيق مناهج الحكومة المضيفة في مدارسها

غزة: قال رئيس دائرة شؤون اللاجئين في حركة فتح زكريا الأغا "يوجد اتفاق مع الأونروا على عدم تغيير المنهاج الدراسي في مدارسها بالمطلق، وأن تلتزم بالمنهاج المقرر من قبل وزارات التربية والتعليم في جميع الدول العربية المضيفة". وأضاف "أن إدارة الأونروا أكدت أنه لن يكون هناك أي تغيير إلا بالتشاور والتنسيق المسبق مع وزارة التربية والتعليم العالي الفلسطيني وغيرها في الدول العربية المضيفة".

وجاء ذلك خلال اجتماع الأغا مع "خلية الأزمة للأونروا" المكونة من الفصائل الفلسطينية وأولياء أمور الطلبة واللجان الشعبية، للبحث فيما يتعلق بتغيير منهاج الأونروا في مناطق السلطة الفلسطينية. وعبرت خلية الأزمة عن خوفها من توزيع إدارة الأونروا لنشرة تتضمن تعليمات وإملاءات لتغيير بعض أساليب التعليم في منهاج الأونروا للمدرسين، "مما يمس ثقافة حق العودة للاجئين الفلسطينيين، وهذا التخوف يعكس وجهة نظر المدرسين وأولياء الأمور والطلبة".

وكالة الرأي الفلسطينية للإعلام، 2017/4/4

#### ١١. اشتية: اجتماع اتحاد المصارف العربية يقر إنشاء صندوق عربي لفلسطين

عمّان - وفا: قال رئيس المجلس الاقتصادي الفلسطيني للتنمية والإعمار "بكدار" محمد اشتية إن اجتماع اتحاد المصارف العربية السنوي، المنعقد في عمّان، أقر تأسيس صندوق استثماري لفلسطين تسهم فيه البنوك العربية.

وكان اشتية اقترح تأسيس مثل هذا الصندوق قبل أربعة أشهر في اجتماع اتحاد المصارف المنعقد في البحر الميت.

وأوضح اشتية خلال كلمته في المؤتمر، الذي حمل عنوان: "آليات ومتطلبات التنمية المستدامة في الوطن العربي"، أن عملية التأسيس من الناحية القانونية والإدارية قد بدأت. وأضاف أنه سيكون

هناك تنسيق كبير ومباشر مع كافة الجهات المستثمرة والعاملة في فلسطين سواء كان ذلك صندوق الاستثمار الفلسطيني أو مستثمرين افرد في القطاع الخاص للمساهمة في الصندوق.  
الحياة الجديدة، رام الله، 2017/4/4

## ١٢. تقرير فلسطيني: الفساد يحيط بمنظومتني القضاء والأمن

رام الله - ميرفت صادق: أظهر التقرير السنوي لواقع النزاهة ومكافحة الفساد في المؤسسات الفلسطينية تراجعاً حاداً في نزاهة واستقلالية منظومة القضاء، إلى جانب تصاعد دور الأجهزة الأمنية في الحياة العامة واستمرار تضخم فاتورة نفقاتها. وقال التقرير الصادر عن الائتلاف من أجل النزاهة والمساءلة (أمان) إن الاحتلال الإسرائيلي وتكريس الانقسام واستمرار غياب المجلس التشريعي وشل دوره الرقابي على الحكومة وتنفيذ الموازنة أضعفت نظام النزاهة الوطني خلال السنة الماضية. لكنه نظر إلى تراجع دور القضاء وثقة المواطنين به، وزيادة تأثير دور الأجهزة الأمنية وبعض المتنفذين في السلطة على القرارات المتعلقة بالشأن العام باعتبارها أخطر مظاهر الفساد. كما اعتبر إساءة استخدام السلطة، والمساس بالأموال العامة وإساءة الائتمان، والرشوة واختلاس المال العام والواسطة والمحسوبية وغسل الأموال والامتناع عن تنفيذ قرارات قضائية، من أكثر أشكال الفساد عام 2016.

ورغم إعلان الحكومة نيتها ترشيد النفقات العامة، فإنها لم تنجح في تنقية فاتورة الرواتب وترشيدها لاسيما نفقات الأجهزة الأمنية، وتخفيض ما يتم دفعه لـ"إسرائيل" كأثمان فواتير الكهرباء والماء. وسجل التقرير ارتفاع إجمالي نفقات الحكومة بنسبة 108% عن المخطط له. وأفاد بأن الحكومة لم تلتزم بشفافية الموازنة العامة، حيث لم تصدر سوى ثلاث وثائق من أصل ثمان كحد أدنى عام 2016، كما واصلت السلطة في غزة فرض ضرائب ورسوم لتمويل نفقاتها التشغيلية وتسديد فاتورة الرواتب الأمر الذي ضاعف العبء الضريبي على كاهل المواطن الغزي.

### هزة بالقضاء

ووفق التقرير، فقد تعرض القضاء الفلسطيني خلال 2016 لهزة كبيرة بسبب الصراع على شغل المراكز القيادية في مؤسسات السلطة من بعض كبار القضاة، ما عرض السلطة القضائية للابتزاز وفقدان استقلاليتها وسمح للحكومة ومسؤولي الأجهزة الأمنية وكبار المسؤولين في مكتب الرئيس بالتدخل في شؤونها.

وفي تعقيبه على التقرير، قال مستشار ائتلاف "أمان" عزمي الشعبي إن أسوأ واقع يعيشه الفلسطينيون منذ عام هو التراجع الهائل بمنظومة سيادة القانون، وأضاف "وصلت الأمور إلى حد تغيير قوانين لخدمة أفراد". وأضاف الشعبي أن 2016 شهد انهيارا في واقع السلطة القضائية بسبب بروز جيوب ومراكز نفوذ داخل القضاء، مما أفقد الفلسطينيين خندقهم الأخير في حل مشاكلهم اليومية.

### غزة

وأشار التقرير إلى أن الوضع القضائي في غزة لم يكن أفضل حالا، خاصة بعد أن أوكلت كتلة حماس البرلمانية في المجلس التشريعي للحكومة تعيين قضاة ونقلهم وانتدابهم وترقيتهم ومساءلتهم بشكل يمنح هيمنة للسلطة التنفيذية على القضائية. ونتيجة لذلك، أظهر استطلاع رأي للفلسطينيين في الضفة وغزة عام 2016 أن 71% منهم يعتقدون بوجود فساد في السلطة القضائية.

وقال المستشار القانوني لمؤسسة الحق عصام عابدين للجزيرة نت إن مؤشرات الفساد بالقضاء عديدة وعلى رأسها فرض الاستقالة المسبقة لرئيس المجلس الأعلى، وكذلك في تنسيب أربعة قضاة من المحكمة العليا للرئيس من أجل اختيار أحدهم رئيسا للمجلس خلافا للقانون مما يدل على انهيار استقلالية القضاء. ويرأي عابدين، لا توجد إرادة سياسية لإصلاحات جدية في سلك القضاء رغم محاولات عديدة من منظمات المجتمع المدني لرسم معالم خطط إصلاحية لم تلق تجاوبا. وينتقد التقرير تضخم الإنفاق على قطاع الأمن الفلسطيني، حيث بلغ عدد العسكريين أكثر من 65 ألفا يشكلون 42% من موظفي القطاع العام. وتنفق السلطة على هذا القطاع أربعة مليارات شيكل، معظمها تصرف على شكل رواتب، بما يوازي 28% من مجمل نفقاتها.

الجزيرة نت، الدوحة، 2017/4/4

### ١٣. حماس تدين مجزرة خان شيخون بريف إدلب وتدعو لوقف نزيف الدم السوري

أدانت حركة حماس عمليات القتل الجماعي التي تستهدف الشعب السوري، كما تدين بشكل خاص المجزرة البشعة التي جرت في خان شيخون بريف إدلب، واستخدام السلاح الكيماوي ضد أهلها. ودعت حركة حماس في تصريح صحفي، إلى وقف نزيف الدم السوري وتجنيب المدنيين العزل وإنقاذهم من القتل والدمار.

كما وأدانت الحركة في بيان منفصل حادثة تفجير مترو مدينة سانت بطرسبورغ. وقالت في بيانها أنها تدين هذه الحادثة التي استهدف المدنيين العزل. كما وأكدت على أن لا مبرر لقتل المدنيين الأبرياء تحت أي ذريعة كانت.

موقع حركة حماس، غزة، 2017/4/4

١٤. "المونيتور": قيادات حماس أجمعت للرد على اغتيال فقهاء.. ومشعل رفض محذرا من غضب مصر  
كشف موقع "المونيتور" الأمريكي عن "نقاش" حاد جرى داخل حركة حماس، للرد على اغتيال القيادي في الحركة مازن فقها في 22 من مارس الماضي.  
ولفت الموقع الأمريكي في تقرير ترجمته وطن، إلى أنه في 27 مارس خرج زعيم الحركة خالد مشعل بحضور القيادة السياسية لحماس ليؤكد أن المعركة مفتوحة بين حماس وبين إسرائيل، وبعد فترة وجيزة من المسيرة في غزة، قال إسماعيل هنية خليفة مشعل المعين في خطبة الجمعة إن انتقام الحركة لاغتيال فقها لن يغلق الحساب مع الجناة.  
وحسب التقرير، شهدت حماس في الأسبوع الماضي نقاشا حادا بين قادة الفصائل المتشددة للحركة حول مسألة ما هي العواقب التي يمكن أن تقع على غزة بشكل عام وحماس على وجه الخصوص إذا ما نفذت حماس عملية "تصفية" ردا على اغتيال فقها.  
وأوضح المونيتور أنه على الرغم من أن كبار قيادات الجناح العسكري كانت تريد الرد على عملية الاغتيال، لكن مشعل الذي يقيم خارج غزة، أصدر تعليمات للجناح العسكري لحركة حماس بعدم الإضرار بقطاع غزة، وإدراك عواقب تنفيذ عملية الرد على اغتيال فقها، معتبرا أنه إذا لم تتصرف حماس بحكمة سوف يكون العقاب عنيفا، وسيتم إفساد جهود المصالحة مع مصر والأجواء الراهنة الجيدة بين الحركة والقاهرة. واعتبر المونيتور أن هذا الموقف الذي اتخذه مشعل يثبت كذب المزاعم الإسرائيلية التي تقول إن مشعل الذي ستنتهي فترته قريبا في رئاسة المكتب السياسي للحركة، لا يمانع في إشعال الأجواء ونشر الفوضى في غزة.

موقع وطن يغرد خارج السرب، واشنطن، 2017/4/4

١٥. مسؤول فلسطيني لـ"الغد": لا تقدم في حوار المصالحة بين فتح وحماس بلبنان

عمان - نادية سعد الدين: قال مسؤول فلسطيني إن "لقاء عقد، مؤخرا في لبنان، بين حركتي "فتح" و"حماس"، بضيافة جهة سياسية لبنانية بارزة، ولكن نتائجه لم تسفر عن حدوث تقدم في تنفيذ خطوات المصالحة، المؤجلة قليلا".

وأضاف المسؤول، الذي فضل عدم كشف اسمه، في حديث لـ"الغد" من لبنان، إن "رئيس مجلس النواب اللبناني، نبيه بري، الذي تجمعته علاقات طيبة مع الطرفين، قد رتب لهذا اللقاء بينهما، خلال زيارة الوفد الفلسطيني الأخيرة لبيروت".

وأوضح بأن "النقاش تناول بحث القضايا العالقة بين الطرفين فيما يخص موضوع المصالحة، بالإضافة إلى بحث ملف وضع المخيمات الفلسطينية في لبنان، والذي تمخض عن توافق بإعادة تشكيل القوة الأمنية المشتركة، من الفصائل الفلسطينية، في مخيم عيد الحلوة".

ونوه إلى أنه "لا يوجد أي جديد في ترتيب حوار قادم للمصالحة بين حركتي "فتح" و"حماس"، خلال الفترة القريبة على الأقل، في ظل انشغال "حماس" حالياً بانتخاباتها الداخلية".

الغد، عمان، 2017/4/5

#### ١٦. الصالحي: إنهاء الانقسام هو القضية المركزية التي يجب أن تُعطى الاهتمام الكافي لانتهاؤها منها

عمان - نادية سعد الدين: اعتبر أمين عام حزب الشعب الفلسطيني، النائب بسام الصالحي، أن "أولوية إنهاء الانقسام ما تزال القضية المركزية التي يجب أن تُعطى الاهتمام الكافي لانتهاؤها منها، صوب تحقيق المصالحة والوحدة الوطنية".

وقال الصالحي، لـ"الغد" من فلسطين المحتلة، إنه "لا توجد مواعيد جديدة قادمة، قريباً على الأقل، للمصالحة، ولا لعقد المجلس الوطني الفلسطيني".

ولفت إلى أن "التواصل بين الفصائل الفلسطينية المختلفة مستمر ويتم بشكل ثنائي وعادي، ولكن لا ترتيبات للقاء قادم للمصالحة بين حركتي "فتح" و"حماس".

وأفاد بأنه "لم يحدث أي تقدم في أي من القضايا التي جرى بحثها خلال اللقاءات التي عقدت، في وقت سابق من نهاية العام الماضي ومطلع العام الحالي، في كل من بيروت وموسكو".

وأكد ضرورة "إنهاء الانقسام، حتى لا يستخدم كأحد المبررات نحو بقاء الحال الراهن، وتكريس حالة الفصل بين قطاع غزة والضفة الغربية، وحيال عدم تنفيذ الاحتلال الإسرائيلي لأي التزامات مسبقة للعملية السياسية".

الغد، عمان، 2017/4/5

#### ١٧. أسرى فتح يهددون بالإضراب بقيادة البرغوثي و"مصلحة السجون" تستعد للمواجهة

الرسالة نت: تستعد مصلحة السجون الإسرائيلية، لمواجهة الإضراب المفتوح عن الطعام، الذي سيبدأ به أسرى حركة فتح في شهر ابريل الجاري.

ومن المقرر أن يخوض أسرى حركة فتح بقيادة مروان البرغوثي في السابع عشر من ابريل الجاري، احتجاجاً على عدم تلبية طلبات الأسرى الأخيرة والتي تضمنت زيارة الأهالي لأبنائهم لتصبح مرتين شهريا، وتركيب هواتف داخل الأقسام للتواصل مع ذويهم.

ونقلت القناة العاشرة العبرية عن مصادر استخبارية في مصلحة السجون، قولها، إن الأسير مروان البرغوثي، يهدف من وراء هذا الإضراب تقوية مكانته وموقفه أمام رئيس السلطة محمود عباس، وخصوصا بعد صدمة أتباعه من عدم تعيينه نائبا للرئيس رغم حصوله على المركز الأول في انتخابات اللجنة المركزية الأخيرة لحركة فتح.

وذكرت القناة، أن اتباع البرغوثي يخططون للقيام بسلسلة نشاطات احتجاجية في أنحاء الضفة الغربية المتفرقة بالتزامن مع الإضراب، حيث ستتضمن هذه النشاطات مظاهرات ووقفات احتجاجية ومسيرات. وقالت: "إن هذه الاحتجاجات من شأنها أن تخلق احتكاكا وتوترا كبيرا مع القوات الإسرائيلية، الأمر الذي يثير قلق وخوف المنظومة الأمنية الإسرائيلية من أن يؤدي الإضراب إلى اشتعال الأوضاع الأمنية بالضفة.

وأشارت القناة، إلى أن قيادة أسرى حماس في سجن هداريم الذي يقبع فيه مروان البرغوثي كانت قد هددت بأنها ستشارك في الإضراب المذكور في حين لا يزال موقف أسرى حماس في باقي السجون غير واضحا حتى اللحظة.

وبحسب القناة فإن مصلحة السجون لن تدخل في مفاوضات مع الأسرى، معتبرة أن الإضراب والاحتجاجات "مخالفة للقانون" ولذلك يجب على الأسرى بما فيهم مروان البرغوثي تحمل تبعات ومسؤوليات هذه الإجراءات بعد ذلك، على حد زعمها.

الرسالة، فلسطين، 2017/4/4

## ١٨. حلس يدعو قيادة فتح بغزة للاجتماع لمناقشة قرارات الحكومة بخصوص رواتب موظفي القطاع

غزة: قرر عضو اللجنة المركزية لحركة فتح مفوض التعبئة والتنظيم في المحافظات الجنوبية أحمد حلس دعوة الهيئة القيادية العليا وأعضاء المجلس الثوري وأمناء سر الأقاليم والمكاتب الحركية للاجتماع يوم الأربعاء.

وقال حلس في بيان مقتضب، إن الاجتماع يأتي لمناقشة القرارات التي اتخذتها حكومة التوافق بخصوص رواتب موظفي قطاع غزة وسبل معالجة هذه الأزمة الخطيرة.

وعزا الناطق باسم الحكومة يوسف المحمود في بيان له هذه الخصومات إلى "أسباب تتعلق بالحصار المالي الخانق الذي يفرض على فلسطين إضافة إلى انعكاسات آثار الانقسام الأسود وحصار وإجراءات الاحتلال الرهيبة".

فلسطين أون لاين، 2017/4/5

#### ١٩. "الديمقراطية": الخصومات على رواتب موظفي السلطة بغزة غير قانونية وغير مقبولة

غزة: قال عضو المكتب السياسي للجبهة الديمقراطية طلال أبو ظريف: "إن الخصومات على رواتب موظفي السلطة الوطنية في قطاع غزة، غير قانونية، وغير مقبولة في ظل الأوضاع الصعبة التي يعيشها القطاع المحاصر".

وطالب في تصريح مقتضب القوى الوطنية والإسلامية باجتماع عاجل للتعبير عن رفضها لهذه الخطوة الغير محسوبة معيشيا ووطنيا، وفق حديثه.

وكانت حكومة الوفاق أعلنت إن خصومات على رواتب موظفي السلطة في قطاع غزة فقط تمت لشهر مارس المنصرم طالعت العلاوات وجزء من علاوة طبيعة العمل دون المساس بالراتب الأساسي.

فلسطين أون لاين، 2017/4/5

#### ٢٠. "إسرائيل" تزعم إحباط عملية تهريب "أطقم غطس" لكوماندوز حماس البحري

غزة: أعلنت إسرائيل عن إحباط محاولة لكتائب القسام الجناح العسكري للحركة، لتهريب "أطقم غطس" لأعضاء وحدة الكوماندوز البحرية.

وزعمت إسرائيل أن مفتشي معبر كرم أبو سالم التجاري الواقع جنوب قطاع غزة، كشفوا محاولة لتهريب ثلاثين "بدلة غطس"، إلى حركة حماس في القطاع. وحسب المزاعم الاسرائيلية فإنه جرى إخفاء البدلات في شحنة للألبسة الرياضية تم استيرادها من دولة أجنبية.

وفتحت الشرطة الإسرائيلية تحقيقا مع الضالعين في الحادث.

القدس العربي، لندن، 2017/4/5

#### ٢١. القدوة: الحل الوحيد الممكن والممر الإجباري الذي لا بد منه هو "حل الدولتين"

بيرزيت - وفا: دعا عضو اللجنة المركزية لحركة فتح ناصر القدوة الثلاثاء، خلال مناظرة في جامعة بيرزيت، إلى ضرورة التمييز التام بين العملية السياسية الدبلوماسية من جهة، والوجود الوطني الفلسطيني من جهة أخرى.



وقال القدوة إن عملية السلام يمكن أن تتراجع أو تتدهور أو تنتهي لكن الوجود الوطني الفلسطيني لا يمكن أبداً أن يتراجع أو أن ينتهي. وأكد أن الهدف الوطني المركزي هو "إنجاز الاستقلال الوطني في دولة فلسطين على حدود 1967 وعاصمتها القدس الشرقية" وأن دولة فلسطين موجودة فعلاً بفضل الحق الطبيعي والتاريخي للشعب الفلسطيني، وبفضل الشرعية الدولية، وبفضل اعتراف أغلبية دول العالم. وأكد أن الحل الوحيد الممكن والممر الإيجابي الذي لا بد منه هو حل الدولتين.

الحياة الجديدة، رام الله، 2017/5/4

## ٢٢. مسؤول ملف اللاجئين في حماس: أوضاع الفلسطينيين بلبنان الأسوأ منذ نشأة أونروا

بيروت - مريم الشوبكي: ذكر مسؤول ملف اللاجئين الفلسطينيين في حركة حماس بلبنان ياسر علي أن اللاجئين الفلسطينيين في لبنان يعانون من أوضاع معيشية سيئة، هي الأسوأ من ناحية الحقوق المدنية والاقتصادية، نظراً إلى تجاهل السلطات اللبنانية حقوق اللاجئين، وتتنصل "أونروا" من التزاماتها.

وبين علي لصحيفة "فلسطين" أن وكالة أونروا قلصت خدماتها خلال السنوات الأخيرة إلى أدنى الحدود، ودفعت اللاجئين إلى الدخول في أزمات تلو الأزمات (66% من لاجئي لبنان تحت خط الفقر، و6% منهم تحت الخط الفقر المدقع).

وأشار إلى أن "أونروا" تتجه إلى مؤسسات المجتمع المدني لتغطي أوضاع اللاجئين، "مع أن ذلك من واجباتها، وواجب المجتمع الدولي تجاه اللاجئين الفلسطينيين المهجرين من ديارهم". وأضاف: "وكالة أونروا هي الجهة المسؤولة عن اللاجئين الفلسطينيين، وإلغاؤها إلغاء لكل ما هو موجود يشهد على حق الفلسطينيين في العودة إلى دولتهم ووطنهم".

فلسطين أون لاين، 2017/4/5

## ٢٣. شؤون اللاجئين بفتح: اللاجئين يعانون من بطالة كبيرة بعد توقف أونروا عن تقديم مساعداتها

غزة - مريم الشوبكي: وصف المدير العام للمخيمات في دائرة شؤون اللاجئين بحركة "فتح" ياسر أبو كشك أوضاع اللاجئين الفلسطينيين في الضفة الغربية بـ"الكارثية"، نظراً إلى تقليصات "أونروا" المستمرة، والتراجع في خدماتها.

وبين أبو كشك لصحيفة "فلسطين" أن اللاجئين في المخيمات يعانون من بطالة كبيرة، في ظل توقف "أونروا" عن تقديم مساعداتها والتراجع في خدماتها، إضافة إلى أن مساحة المخيمات محدودة، والتوسع العمراني فيها يأتي على حساب أزقة وشوارع المخيم.

وأشار إلى أن تقليصات "أونروا" شملت خدمات التعليم، وبرامج الطوارئ والمساعدات الغذائية، وأن هناك تخوفاً دائماً من إغلاق المستشفى الوحيد للاجئين في قلقيلية. وشدد على وحدة الموقف الفلسطيني (المخيمات كافة) في وجه المؤامرات والمخططات التي تنتهجها "أونروا" ضد اللاجئين، مناشداً السلطة الفلسطينية الضغط عليها، للقيام بواجبها والتزاماتها تجاه اللاجئين في الضفة، والعمل على تحسين أوضاعهم المعيشية.

فلسطين أون لاين، 2017/4/5

#### ٢٤. نتتياهو: السلام لن يتم مع طرف ضعيف

تل أبيب: أعلن رئيس الوزراء الإسرائيلي، بنيامين نتتياهو، أمس، أن إسرائيل لا ترى في رئيس السلطة الفلسطينية شريكا للسلام، وأن التسوية الإقليمية المطروحة ستضطر إلى التوجه لحلول مرحلية وتدرجية، إلى حين يحصل التغيير المطلوب في الطرف الفلسطيني. وقال نتتياهو، الذي كان يتحدث في مراسم احتفالية في مستشفى قرب مدينة الرملة، إن المطلوب الآن دفع خطوات اقتصادية تساهم في التمهيد لتغيرات ضرورية في الشارع الفلسطيني. وأضاف: "القوة التكنولوجية الاقتصادية التي تنعم بها دولة إسرائيل، هي التي تضمن لنا فرصة للتوصل إلى سلام مع جيراننا العرب. وتنمية القوة العسكرية الاستخبارية، تزيد أيضا من قوة إسرائيل سياسيا". موضحا أن "السلام لن يتم مع طرف ضعيف".

الشرق الأوسط، لندن، 2017/4/5

#### ٢٥. شتاينتس: السلطة برئاسة محمود عباس كيان فاشل ومفسد

تل أبيب: قال وزير الطاقة الإسرائيلي يوفال شتاينتس، حول ما ينشر في واشنطن عن جهود لعقد قمة مصغرة أميركية - مصرية - أردنية - فلسطينية - إسرائيلية، لطرح التسوية الإقليمية: "إسرائيل لا تمنع في أي نشاط إقليمي، ولكنها ترى في السلطة الفلسطينية بقيادتها الحالية جسما معاديا للسلام وليس شريكا فيه". وأضاف شتاينتس، في حديث مع الإذاعة الرسمية الإسرائيلية، أن السلطة برئاسة محمود عباس، كيان فاشل ومفسد، لا تحقق شيئا للشعب الفلسطيني ولا تختلف عن حكومة حماس. فهي تربي الأجيال الناشئة على كراهية إسرائيل ورفض حقوق الشعب اليهودي. وتابع: "أبو مازن يعترف بإسرائيل ولكنه لا يعترف بالشعب اليهودي ولا بحقه في دولة... وأقواله تعتبر غداء للعنف الفلسطيني". وأضاف: "أبو مازن يقول لنا إنه يتقهم مطالب إسرائيل الأمنية، ولكنه على أرض

الواقع، لا يحقق الأمن ولا يستطيع أن يفرض الأمن والنظام على قطاع غزة، ولا يستطيع الوعد بألا تقع الضفة الغربية في قبضة حكم شبيه بحكم حماس".

الشرق الأوسط، لندن، 2017/4/5

## ٢٦. نتنياهو: يجب إخراج الأسلحة الكيماوية من سورية

القدس - عبد الرؤوف أرناؤوط: دعا رئيس الوزراء الإسرائيلي، بنيامين نتنياهو، إلى إخراج الأسلحة الكيماوية من سورية.

وأدان نتنياهو، يوم الثلاثاء، خلال مشاركته في مراسم إحياء ذكرى الرئيس الإسرائيلي الأسبق حاييم هرتسوغ، استخدام الأسلحة الكيماوية في سورية، التي أسفرت عن مقتل نحو مائة شخص.

وقال: "يجب على الصور الصادمة من سورية أن تهز مشاعر كل إنسان، إسرائيل تدين بأشد التعبيرات استخدام الأسلحة الكيماوية عامة وخاصة ضد المدنيين الأبرياء".

وأضاف، بحسب نص تصريحه الذي أرسل مكتبه نسخة منه لوكالة الأناضول: "إسرائيل تدعو المجتمع الدولي إلى تنفيذ وعده الذي أطلقه عام 2013، وإخراج الأسلحة الكيماوية من سورية". وقال نتنياهو: "الحرب الشرسة الدائرة بسورية تؤكد المبدأ الكبير الذي يرشدنا ومفاده أننا سندافع دوما عن أنفسنا بقوانا الذاتية، ضد أي عدو كان وإزاء أي تهديد كان".

وكالة الأناضول للأخبار، أنقرة، 2017/4/4

## ٢٧. آيزنكوت: احتوينا الهجمات الفلسطينية بالضفة والقدس

ذكرت الجزيرة نت، الدوحة، 2017/4/4، أن رئيس هيئة أركان الجيش الإسرائيلي غادي آيزنكوت اعتبر أن الجيش نجح في احتواء ما وصفها بموجة الهجمات الفلسطينية التي بدأت في أكتوبر/ تشرين الأول 2015.

ونقلت صحيفة "إسرائيل اليوم" عن آيزنكوت قوله -خلال حفل منح أوسمة لستين من الضباط بقاعدة بلماخيم العسكرية إن الجيش واجه خلال هذا العام جملة تهديدات وتحديات واسعة النطاق، وإنه نجح في "طي صفحة" الهجمات الفلسطينية، في إشارة لعمليات طعن دعس وإطلاق نار لا تزال تحدث من حين لآخر.

وقال آيزنكوت أيضا إن الجيش يبذل جهودا كبيرة كي يقضي اليهود أعياد الفصح القريبة بصورة آمنة، مضيفا أنه في ما يتعلق بالحدود فإن الجيش يجتهد في الحفاظ على ما سماها المصالح الحيوية لإسرائيل.

ونشر صوت إسرائيل والتلفزيون الإسرائيلي، 2017/4/4، أن آيزنكوت أكد أن إسرائيل تمكنت من مواجهة التهديدات الإرهابية في يهودا والسامرة وعلى امتداد الحدود بفضل بسالة جنود جيش الدفاع وما لهم من مهنية عالية. وقال آيزنكوت خلال مراسم تكريم ضباط وضباط صف متفوقين جرت أواسط البلاد إن جيش الدفاع يدأب على إحباط تهريب الأسلحة إلى الأيدي الآثمة وعلى حماية المصالح الحيوية للدولة.

## ٢٨. وزارة الدفاع الإسرائيلية: الصناعات الحربية تزدهر بسبب نشاطات "داعش" وأمثاله

تل أبيب: صرح رئيس قسم التصدير الأمني في وزارة الدفاع الإسرائيلية، الكولونيل احتياط ميشيل بن باروخ، بأن السبب الكامن وراء الارتفاع الحاد في قيمة الصادرات العسكرية والأمنية الإسرائيلية، هو تعزز قوة تنظيم داعش، وظاهرة اللاجئين، والهجرة غير القانونية. وأضاف بن باروخ، أن النشاطات غير المتوقعة لتنظيم داعش وأمثاله، والخوف من استغلال هذه التنظيمات لتدفق اللاجئين من الشرق الأوسط وأفريقيا إلى أوروبا، أنشأت حاجة ماسة إلى آليات المراقبة الأمنية من البر والجو والبحر، وإلى أسلحة دفاعية من نوعيات جديدة، وإلى غوص مهني دقيق في تكنولوجيا المعلومات وحرب السايبر. وهذه كلها تناولتها الشركات الحديثة في العالم الغربي. وبما أن إسرائيل تعتبر منافسا مهما في هذا الحقل، فإن الصادرات الأمنية الإسرائيلية زادت بـ800 مليون دولار سنة 2016 عنها في سنة 2015، ووصلت إلى 5.6 مليار دولار.

الشرق الأوسط، لندن، 2017/4/5

## ٢٩. إصابة أربعة موظفين بمكتب نتنياهو إثر استنشاقهم مادة مجهولة

وام: أفادت مصادر "إسرائيلية" بأن 4 موظفين يعملون في مكتب رئيس وزراء "الكيان الإسرائيلي"، بنيامين نتنياهو أصيبوا نتيجة استنشاقهم مادة غير معروفة كانت داخل مغلف وصل إلى المكتب وتم نقلهم على الفور إلى المشفى لتلقي العلاج. وبحسب الإذاعة "الإسرائيلية" العامة فإن المادة أرسلت على ما يبدو داخل ظرف إلى مكتب نتنياهو وتم اكتشافها من خلال تدقيقات أمنية لكن نتنياهو لم يكن متواجداً في المكتب فيما أخذت الشرطة "الإسرائيلية" المادة لأحد المختبرات لفحصها والتأكد من طبيعتها.

الخليج، الشارقة، 2017/4/5

### ٣٠. لواء الكوماندوز بالجيش الإسرائيلي يتدرب لقتال حزب الله وحماس معاً

ترجمة خاصة: أنهى لواء الكوماندوز في الجيش الإسرائيلي مناورة تدريبية استمرت لمدة 3 أيام، الأسبوع الماضي، تحاكي سيناريوهات الحرب، وفق ما ذكرت صحيفة معاريف العبرية، يوم الثلاثاء. وبحسب الصحيفة، فإن المناورة حاكت سيناريوهات قتالية مختلفة، تشمل الانتقال السريع من العمليات القتالية داخل غزة، إلى القتال مع حزب الله اللبناني في الشمال؛ وذلك في إطار استعدادات الجيش الإسرائيلي لإمكانية اشتعال كل من جبهة غزة ولبنان في وقت متزامن. وأفادت الصحيفة، بأن المناورة تركزت على تدريب الجنود على سيناريوهات القتال التالية، منها القتال في مناطق مفتوحة مأهولة، وتدريب الجنود على العمليات القتالية في أوقات الليل الحالك، التي تشكل تحدياً أساسياً أمامهم في الحرب المقبلة مع حزب الله أو حركة حماس، حيث تدرب اللواء على ضرب الأهداف المختلفة مثل مخازن الأسلحة وغرف العمليات في أوقات الليل. كما اشتملت على تنمية مهارات القنص لدى جنود لواء الكوماندوز من حيث السرعة في الرماية والقدرة في الإصابة، وتدريب الجنود للمرة الأولى في هذه المناورة على عمليات الاقتحام والهجوم واسعة النطاق على أهداف العدو المختلفة، حيث يدور الحديث عن هجوم مئات الجنود بشكل متناسق ومتزامن على أهداف في عمق أراضي العدو.

الرسالة، فلسطين، 2017/4/4

### ٣١. "إسرائيل": شركة "البيت" تشرع في تنفيذ مشروع جديد لإنتاج مدفع متطور

قررت شركة "البيت" للأنظمة الإلكترونية الشروع في تنفيذ مشروع جديد لإنتاج مدفع متطور كي يتزود به جيش الدفاع. وتقدر كلفة المشروع بنحو ملياري شيكل. وكانت شركة "البيت" قد فازت بعطاء لإنتاج المدفع بعد تنافسها أمام الصناعات الجوية.

صوت إسرائيل والتلفزيون الإسرائيلي، 2017/4/4

### ٣٢. "اتحاد العمال اليهود": يجب إعادة صياغة كافة الاتفاقات بشأن سلطة هيئة البث الجديدة

صرح رئيس الهستدروت (اتحاد العمال اليهود) افي نيسان كورين بأن كافة الاتفاقيات التي تم أبرامها مع وزارة المالية بشأن سلطة البث وهيئة البث العام الجديدة يجب إعادة صياغتها بعد ان قرر رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو ووزير المالية موشيه كحلون سن قانون جديد بالموضوع دون الاستشارة مع المستخدمين. وأضاف ان الهستدروت تطالب بتحسين رواتب المستخدمين والتعويضات لمن يتم

فصلهم عن العمل ووقف عمل مستخدمي شركات المقاوله في هذين الهيئتين. وكان نيسانكورين قد أعلن أمس عن نزاع عمل شامل في القطاع العام على خلفية هذه الأزمة.

صوت إسرائيل والتلفزيون الإسرائيلي، 2017/4/4

### ٣٣. الشرطة الإسرائيلية تعتقل يهودياً هدد ننتياهو وعائلته

الناصرة: اعتقلت الشرطة الإسرائيلية، أمس، مواطناً يهودياً من مدينة الخضيره بتهمة التهديد "بالاعتداء على رئيس الحكومة الإسرائيلية، بنيامين ننتياهو وأفراد عائلته". ووفقاً للمعلومات المتوفرة، بعث الشاب (30 عاماً) برسالة إلكترونية إلى مكتب رئيس الحكومة الإسرائيلية، توعدته فيها بمهاجمته والاعتداء عليه وعلى أفراد عائلته. وطلبت الشرطة من المحكمة تمديد اعتقال الشاب على ذمة التحقيق. وهذه هي المرة الثانية التي يتم فيها "النشر" عن أن "مواطناً إسرائيلياً يهدد بالاعتداء على ننتياهو"، حيث كانت مصادر إعلامية قد أفادت عن حادثة مشابهة في تشرين أول/ أكتوبر من العام الماضي، هدد فيها، أيضاً مواطناً إسرائيلياً بقتل بنيامين ننتياهو.

القدس العربي، لندن، 2017/4/5

### ٣٤. استطلاع: 50% من الإسرائيليين يعدون فلسطينيين 48 خطيرين ومخيفين وغير مخلصين

الناصرة: أظهرت دراسة جديدة أعدها معهد "مدغام" أن 50% من الإسرائيليين يعتبرون فلسطينيين الداخل اليوم (1.4 مليون نسمة) خطيرين، ومخيفين وغير مخلصين. وتعكس الدراسة واقعا سيئا حول الكراهية المتفشية في إسرائيل. وتم الكشف عن نتائج الدراسة خلال مراسم تدشين حركة شعبية جديدة تحمل اسم "إلى الداخل". وينتمي إلى هذه الحركة رئيساً الأركان السابقان لجيش الاحتلال غابي أشكنازي وبيني غانتز، ووزير التعليم السابق شاي فيرون، ومسؤولة الشؤون الاجتماعية في بلدية اللد فاتن الزيناتي وغيرهم. وركز الاستطلاع على الكيفية التي يعرف بها الإسرائيليون أنفسهم، ويستدل من النتائج ان 45% يعتبرون أنفسهم علمانيين، 44% غربيين، 34% يمينيين و24% شرقيين، 16% متدينين، 12% يساريين، 7% متزمتين و5% مستوطنين. وفي مسألة القومية قال 46% من اليهود إنهم يهود أولاً، بينما قال 41% إنهم إسرائيليون. ولدى فلسطينيين الداخل قال 60% منهم إنهم عرب، فيما اعتبر 8% أنفسهم إسرائيليين والبقية اعتبروا ذواتهم فلسطينيين.

كما فحص الاستطلاع نظرة القطاعات إلى بعضها البعض، فأشارت النتائج إلى عمق الشرخ المتسع بين القطاعات المختلفة في الجانب الإسرائيلي. فقال 60% من اليهود إنهم يعتقدون أن المتدينين

المتزمتين يستغلون الدولة، وقال 22% منهم إن اليساريين يشكلون خطراً على الدولة، فيما اعتبر 52% من اليهود العرب خطراً، واعتبرهم 53% مخيفين، فيما اعتبرهم 51% غير مخلصين. أما بين العرب فقال 62% منهم إنهم مخلصون، ويعتبر 30% منهم أن اليهود الغربيين هم حضاريون، بينما اعتبر 53% من العرب أن المستوطنين خطيرون، فيما قال 35% من العرب إن الإثيوبيين بدائيون. وقال 19% من الإسرائيليين فقط إن العلمانيين يقدمون مساهمة للدولة، بينما قال 30% إن المستوطنين يسهمون في الدولة. واعتبر 49% من الإسرائيليين أن سكان تل أبيب متعجرفون. وتبين من الاستطلاع أن أكثر مظاهر العنصرية على شبكة الإنترنت كانت موجهة ضد العرب، ومن ثم ضد النساء، ثم المتدينين المتزمتين واليساريين.

وقالت الحركة في بيانها أنه رغم أن هذه النتائج ليست مفاجئة، إلا أنها تؤكد عمق الاغتراب، والتمزق والكراهية التي تعتبر ميزة بارزة لدى الإسرائيليين. كما قالت إن هذا الاستطلاع يؤكد إلى أي حد ترجع فيه الكراهية إلى عدم معرفة القطاعات لبعضها لدى الإسرائيليين، ومدى تحركهم بدافع وسم وشيطنة الآخر.

القدس العربي، لندن، 2017/4/5

### ٣٥. استطلاع: حزب لبيد يتقدم على حساب الليكود

رام الله - ترجمة خاصة: أظهر استطلاع إسرائيلي جديد بثت نتائجه القناة العبرية العاشرة الليلة الماضية، تقدماً ملحوظاً لحزب (بيش عتيد/ هناك مستقبل) بزعامة "يائير لبيد" على حساب حزب (الليكود) الذي شهد عودة جدعون ساعر للحياة السياسية.

وحسب الاستطلاع، فإن حزب لبيد قادر على تحقيق 29 مقعداً مقابل 27 للليكود، مع تراجع القائمة العربية المشتركة لـ 12 مقعداً بدل 13، و10 مقاعد لكل من (البيت اليهودي) و(المعسكر الصهيوني)، و7 لكل من (يهودوت هتורה) و(ميرتس)، و6 مقاعد لكل من (شاس) و(إسرائيل بيتنا).

ورأى 23% من المستطلعة آراؤهم أن بنيامين نتنياهو الأفضل لرئاسة الحكومة، مقابل 18% لصالح يائير لبيد و11% لجدعون ساعر و5% لنتفالي بينيت، و4% لكل من أفغيدور ليرمان ويتسحاق هيرتسوغ.

فيما أعرب 68% عن أن بنيامين نتنياهو الأجدر بقيادة الليكود، مقارنةً مع 13% فضلوا العائد جدعون ساعر.

القدس، القدس، 2017/4/5

### ٣٦. موقع "والا": مخاوف إسرائيلية من تصعيد بسبب إضراب للأسرى

حذر الخبير الإسرائيلي في الشؤون العربية آفي سيسخاروف من التصعيد في الاحتجاجات الفلسطينية، تفاعلا مع إضراب عام يعتزم الأسرى الفلسطينيون الشروع فيه قريبا احتجاجا على أوضاعهم في السجون.

وأوضح في مقال له نشره موقع "والا" الإخباري الإسرائيلي، أن مصلحة السجون الإسرائيلية تتأهب لإعلان الأسرى عن إضراب مفتوح عن الطعام في الأيام القادمة على خلفية المطالبة بتحسين ظروفهم في المعتقلات، مشيرا إلى أن الإضراب المزمع يكتسب خصوصية لكونه بقيادة عضو اللجنة المركزية لحركة فتح مروان البرغوثي المعتقل منذ العام 2002.

الجزيرة نت، الدوحة، 2017/4/4

### ٣٧. هدم أربعة منازل فلسطينية في القدس بالرغم من انتقادات أوروبية

القدس - "الأيام الإلكترونية": هدمت سلطات الاحتلال الإسرائيلي أربعة منازل في بلدة الزعيم، شرق القدس، بداعي البناء بدون ترخيص وسط انتقادات أوروبية لتصاعد عمليات الهدم الإسرائيلية. وقال أنس صب لبن إن قوات من الشرطة الإسرائيلية اقتحمت البلدة، أمس، ترافقها تسع جرافات لتنفيذ عملية الهدم.

وأشار صب لبن إلى أن الجرافات هدمت منازل وبنية سكنية بما يصل عدد الشق إلى 14 شقة سكنية فضلا عن هدم أسوار لأراض قريبة. ولفت صب لبن إلى أن القوات الإسرائيلية سلمت أحد المواطنين أمرا بهدم بناية سكنية.

وتزامن الهدم مع انتقادات وجهها الاتحاد الأوروبي إلى إسرائيل بسبب تصاعد عمليات الهدم بشكل غير مسبوق في المنطقة (ج) وفي الضفة الغربية.

الأيام، رام الله، 2017/4/5

### ٣٨. تنظيم "داعش" يجبر المدنيين بمخيم اليرموك على إخلاء منازلهم

أصدر تنظيم الدولة "داعش" أمرا بإجبار المدنيين في مخيم اليرموك للاجئين الفلسطينيين، جنوبي العاصمة السورية دمشق، على الخروج من مساكنهم.

وقالت مجموعة العمل من أجل فلسطيني سورية، في بيان اطلعت عليه "عربي21": "أجبر التنظيم المدنيين على الخروج من منازلهم الواقعة في محيط جامع عبد القادر الحسيني، وشارع حيفا (جادات صفورية)؛ بحجة أنها تقع ضمن مربع عسكري تابع له".



ونوهت المجموعة إلى أن تنظيم الدولة قام أكثر من مرة بإخراج المدنيين من بيوتهم، حيث تم إخلاء عائلات من شارع حيفا، والجادات القريبة من قطاع الشهداء، وشارعي ال15، والمدارس، للأسباب ذاتها.

عربي 21، 2017/4/5

### ٣٩. إصابة خطيرة في مخيم الدهيشة.. واعتقالات بالضفة الغربية

أصيب فجر اليوم الأربعاء، شاب فلسطيني بجراح خطيرة في مواجهات مع قوات الاحتلال التي اقتحمت مخيم الدهيشة جنوب مدينة بيت لحم، في حين اعتقلت عددا من المواطنين في بيت لحم والقدس وجنين.

وأفاد مراسلنا في بيت لحم، بأن مواجهات اندلعت مع قوات الاحتلال في مخيم الدهيشة، أثناء حملة اعتقالات صهيونية، أسفرت عن إصابة الشاب أكرم الأطرش (23 عاما) بجراح خطيرة.

وأوضح المراسل أن قوات الاحتلال اقتحمت مخيم الدهيشة بعد دخوله من مستعربين مباشرة، وبدأت بتنفيذ حملة اعتقالات شملت عدداً من الشبان.

وأضاف أن شبانا بالمخيم تصدوا للاحتلال بالعبوات المحلية والزجاجات الحارقة والحجارة، وأطلقت قوات الاحتلال الرصاص الحي وقنابل الغاز تجاههم، ما أدى لإصابة الشاب أكرم الأطرش برصاصتين في الصدر ورصاصة في الكتف.

وفي سياق منفصل، اقتحمت قوات الاحتلال في ساعة متأخرة من مساء أمس الثلاثاء بلدة الخضر وقرية حوسان جنوب وغرب بيت لحم، بعد تعرض مركبات المستوطنين للرشق بالحجارة، ونفذت حملة مدهامات ونشرت حواجز طيارة، واعتقلت الطفل محمد راشد الشاعر من قرية حوسان، قبل أن تفرج عنه في وقت لاحق.

وأفادت مصادر محلية بأن قوات الاحتلال الصهيوني، اعتقلت ثلاثة مواطنين في مخيم قلنديا جنوبي القدس المحتلة.

وفي السياق، اعتقلت قوات الاحتلال الصهيوني المحامي لؤي صعابنة كما صادرت مركبته الخاصة خلال مدهامات في بلدة فحمة جنوب مدينة جنين شمال الضفة الغربية.

وقالت مصادر محلية لمراسلنا إن العشرات من جنود الاحتلال اقتحموا منزل المحامي لؤي أحمد صعابنة، وفتشت منزله بطريقة استفزازية، ونكلت بعائلته وصادرت مركبته الخاصة، واعتقلته ونقلته إلى جهة مجهولة.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2017/4/5

#### ٤٠. تأجيل جلسة محاكمة القيق بعد تقديم لائحة اتهام جديدة ضده

قررت محكمة عوفر العسكرية الصهيونية، يوم الثلاثاء، تأجيل جلسة محاكمة الأسير الصحفي محمد القيق حتى الخميس المقبل.

وقالت فيحاء شلش زوجة الأسير القيق، إن الاحتلال أجل جلسة المحاكمة، بعد تقديم لائحة اتهام جديدة ضده مكونة من أربعة بنود تدور حول المشاركة في المظاهرات المناصرة للأسرى والتحرير. وقالت شلش إن الاحتلال الصهيوني أصدر لائحة اتهام جديدة بحق الأسير محمد، وذلك قبل 10 أيام من الإفراج عنه.

وعدت شلش -في تصريحات خاصة لـ"المركز الفلسطيني للإعلام"- أن ما يقوم به الاحتلال هو "محاولة قذرة لإبقاء محمد رهن الأسر والاحتجاز أطول فترة ممكنة".

المركز الفلسطيني للإعلام، 2017/4/4

#### ٤١. "إسرائيل" تساوم بجنامين الشهداء مقابل جنودها الأسرى في غزة

القدس المحتلة/ غزة - يحيى اليعقوبي: قال المتحدث باسم أهالي الشهداء المحتجزة جنامينهم المحامي محمد عليان: إن إسرائيل تستخدم جنامين الشهداء المحتجزة لديها، كـ"ورقة مساومة" في المفاوضات مع حركة حماس مقابل جنودها الأسرى في قطاع غزة. وأوضح عليان لصحيفة "فلسطين"، أمس، أن الاحتلال يحتجز جنامين تسعة شهداء.

واستعرض والد الشهيد بهاء عليان، معاناة أهالي الشهداء المحتجزة جنامينهم، وقال: "يعاني أهالي الشهداء المنع من العمل، وهدم البيوت، واعتقال جميع أفراد الأسرة، وسحب الإقامة والتصاريح، لافتاً إلى أن داخلية الاحتلال أبلغته أنها تفكر بسحب هويته المقدسية، بعد أن سحبت الإقامة من زوجته.

فلسطين أون لاين، 2017/4/4

#### ٤٢. السلطات الإسرائيلية تُمدد الإخلاء النهائي لقرية أم الحيران لثلاثة أشهر

قررت السلطات الإسرائيلية تمديد الإخلاء النهائي لقرية أم الحيران في النقب لمدة ثلاثة أشهر، كي تصل مع سكانها إلى حل".

وكان القرار بإخلاء وهدم البيوت المتبقية في أم الحيران حتى نهاية الشهر المنصرم، إلا أنه جرى تأجيل الهدم.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2017/4/4

### ٤٣. "نادي الأسير": 300 طفل بينهم 14 فتاة في السجون الإسرائيلية

قال نادي الأسير الفلسطيني إن سلطات الاحتلال الإسرائيلي لا تزال تحتجز نحو 300 طفل فلسطيني في سجونها، بين محكومين وموقوفين، تقل أعمارهم عن 18 سنة، بينهم 14 فتاة قاصراً. وأشار النادي في بيان أصدره أمس لمناسبة "يوم الطفل الفلسطيني" الذي يوافق الخامس من نيسان (أبريل) من كل عام، إلى أن أبرز الانتهاكات والأساليب التي تتهجها سلطات الاحتلال في حق الأطفال، تتمثل في اعتقالهم ليلاً، والاعتداء عليهم بالضرب المبرح، متعمدة القيام بذلك أمام ذويهم، وإطلاق النار عليهم قبل عملية اعتقالهم، واقتيادهم وهم مكبلو الأيدي والأرجل ومعصوبو الأعين، ثم المماطلة بإعلامهم أن لديهم الحق في المساعدة القانونية، وتعريضهم إلى التحقيق بغياب ذويهم، بما يرافق ذلك من عمليات تعذيب نفسي وجسدي، إضافة إلى انتزاع الاعترافات منهم، وإرغامهم على التوقيع على أوراق من دون معرفة مضمونها.

الحياة، لندن، 2017/4/5

### ٤٤. طائرات إسرائيلية تلقي مواد سامة على مزارع شرق غزة

جددت سلطات الاحتلال الإسرائيلي اعتداءاتها على مزارع قطاع غزة الحدودية، ورشت أمس مبيدات سامة على مزارع تقع إلى الشرق من وسط القطاع، وألحقت أضراراً مادية بعدد من المنازل التي استهدفتها بالرشاشات الثقيلة شرق مدينة خان يونس، جنوب القطاع. وقال سكان من وسط القطاع، إن عمليات الرش هدفها تخريب المحاصيل الزراعية التي قارب قطفها، على غرار مرات سابقة كثيرة نفذتها سلطات الاحتلال، بحق المزارع الواقعة على مقربة من الشريط الحدودي. وسبق أن كررت إسرائيل هذا المشهد أكثر من مرة، مما تسبب في تكبيد مزارعي الحدود خسائر مالية كبيرة.

وفي سياق الاعتداءات الإسرائيلية على قطاع غزة، أطلقت قوات الاحتلال المتمركزة في الأبراج العسكرية الواقعة على مقربة من الحدود الرصاص الحي من الرشاشات الثقيلة، على منازل المواطنين وأراضي المزارعين، الواقعة شرق مدينة خان يونس. وأسفر الهجوم عن وقوع أضرار مادية في عدد من المنازل، دون أن يبلغ عن وقوع إصابات في صفوف المواطنين القاطنين في المنطقة المستهدفة.

القدس العربي، لندن، 2017/4/5

#### ٤٥. الجيش الإسرائيلي يجري تدريبات عسكرية جنوب نابلس

نابلس - لبابة ذوقان: بدأ الجيش الإسرائيلي بإجراء تدريبات عسكرية، بالقرب من قرية الطويل، جنوب شرق مدينة نابلس شمال الضفة الغربية، صباح يوم الثلاثاء. وقال حمزة ديرية، الناشط في "لجان المقاومة الشعبية"، شمال الضفة، لوكالة الأناضول، إن ما يقرب من خمسين آلية عسكرية من دبابات وناقلات جند ومدفيعات، توغلت في أراضي قرية الطويل وبالقرب من منازل الفلسطينيين، وشرعت بتدريبات عسكرية في تلك المنطقة. وذكر ديرية أن الجنود نصبوا خياما واستخدموا الذخيرة الحية في تدريباتهم. ولفت إلى أن التدريبات "تشكل خطراً على حياة المواطنين الفلسطينيين في قرية الطويل، وخاصة بسبب المخلفات العسكرية".

وكالة الأناضول للأخبار، أنقرة، 2017/4/4

#### ٤٦. مئات المستوطنين يقتحمون "قبر يوسف" شرقي نابلس

نابلس - من محمد منى، تحرير خلدون مظلوم: أمّنت قوات الاحتلال الإسرائيلي، فجر يوم الثلاثاء، الحماية لمئات المستوطنين خلال اقتحامهم لمقام "قبر يوسف" بمنطقة بلاطة البلد شرقي مدينة نابلس.

وذكر موقع "0404" العبري، أن القوات الإسرائيلية أمّنت الحماية لمئات المستوطنين الذين وصلوا "قبر يوسف" في نابلس، لأداء طقوس دينية.

وأوضح الموقع العبري المقرب من جيش الاحتلال، أن عملية اقتحام المقام تمت بمشاركة قيادات من المستوطنين، كانت قد أُرجئت سابقاً مرتين بسبب الأوضاع الميدانية المتوترة التي شهدتها مدينة نابلس.

وقال مراسل "قدس برس" في نابلس، إن مواجهات اندلعت بين المواطنين وقوات الاحتلال، فجر الثلاثاء، بالمنطقة الشرقية للمدينة، على إثر اقتحام "قبر يوسف"، ما أدى لوقوع حالات اختناق في صفوف الفلسطينيين.

قدس برس، 2017/4/4

#### ٤٧. القدس: 123 مستوطناً يهودياً يقتحمون باحات المسجد الأقصى

القدس المحتلة - من محمد منى، تحرير خلدون مظلوم: اقتحم 123 "إسرائيليًا" صباح يوم الثلاثاء، باحات المسجد الأقصى المبارك بمدينة القدس المحتلة، من جهة "باب المغاربة".

وقال مراسل "قدس برس" إن شرطة الاحتلال الإسرائيلي أمّنت الحماية الكاملة لـ 123 مستوطنًا وطالبًا يهوديًا خلال اقتحامهم باحات الأقصى، ضمن "جولة الاقتحامات الصباحية". وأوضح أن تلك الاقتحامات شملت بعض باحات المسجد الأقصى، ضمن مسار محدّد حتى الخروج من "باب السلسلة"، حيث أدى مستوطنون صلوات وطقوس تلمودية خارج الباب.

قدس برس، 2017/4/4

#### ٤٨. تنسيق مصري - أردني مكثف لدفع عملية السلام

واشنطن - جويس كرم القاهرة - أحمد مصطفى: عشية لقاء القمة اليوم بين الرئيس الأميركي دونالد ترامب والعاقل الأردني الملك عبدالله الثاني، عقد الأخير لقاء مع الرئيس المصري عبدالفتاح السيسي في واشنطن أمس، خلص إلى "اتفاق على تنسيق مكثف للمواقف لدفع عملية السلام بين الفلسطينيين والإسرائيليين، وحل الملفات الإقليمية الشائكة".

وأوضح الناطق باسم الرئاسة المصرية السفير علاء يوسف أن لقاء الرئيس المصري والعاقل الأردني شهد "تبادلاً للرؤى في التطورات المختلفة على الساحة الإقليمية، وجهود دفع عملية السلام بين الجانبين الفلسطيني والإسرائيلي، واتفق الجانبان على مواصلة تنسيق المواقف بين البلدين في شكل مكثف". وأضاف أن السيسي أكد حرص مصر على "التنسيق والتشاور مع الأردن في شكل دوري في الملفات المختلفة، سواء في ما يتعلق بتعزيز العلاقات الثنائية الوثيقة التي تربط بين البلدين، أو على صعيد المستجدات المتعلقة بالقضايا الإقليمية، وما تشهده المنطقة من تطورات متلاحقة".

الحياة، لندن، 2017/4/5

#### ٤٩. الرئاسة المصرية لـ "الخليج": فلسطين أهم محاور لقاء السيسي وترامب

القاهرة - "الخليج": قال السفير علاء يوسف، المتحدث الرسمي باسم رئاسة الجمهورية، لـ "الخليج"، إن القضية الفلسطينية كانت أحد أهم المحاور الرئيسية في مباحثات الرئيس عبد الفتاح السيسي، والرئيس الأميركي دونالد ترامب، مؤكداً أن مصر كانت وما زالت تبذل جهداً في العمل للتوصل إلى تسوية شاملة وعادلة للقضية الفلسطينية، على أساس إقامة الدولة الفلسطينية على حدود 67، وعاصمتها القدس الشرقية، موضحاً أن الرئيس السيسي أكد أن حل هذه القضية سيفوت الفرصة على الجماعات التي تتخذ منها فرصة لانتهاج العنف.

وأضاف: إن القضية الفلسطينية ستظل القضية الرئيسية في سياسة مصر الخارجية، لافتاً إلى أن لقاءات الرئيس السيسي في واشنطن تناولت مع المسؤولين الأمريكيين عرض الرؤية المصرية للآزمات الإقليمية، وكيفية التعامل معها، وبحث سبل تعزيز العلاقات الثنائية، بما يسهم إيجاباً في زيادة التعاون المشترك بين البلدين في مختلف المجالات.

الخليج، الشارقة، 2017/4/5

#### ٥٠. بدء إنشاء منطقة تجارة حرة إسرائيلية - أردنية

عمان - "موقع سي أف أي": في الوقت الذي كشف فيه تقرير حديث لموقع "سي إف أي" بدء عمليات الإنشاء الأولية في أول مشروع بنية تحتية إسرائيلي-أردني لإقامة منطقة تجارة حرة بين البلدين، أكد مصادر حكومي مسؤول ان ما يجري هو توسعة للمنطقة القائمة منذ أكثر من 20 عاما بعد اتفاقية السلام الموقعة بين الجانبين منذ العام 1994.

وبين المصدر الذي طلب عدم نشر اسمه لـ"الغد" ان المنطقة تقع ضمن جسر الشيخ حسين وتشهد عمليات نقل للبضائع وعبور للشاحنات، موضحا ان ما يحدث من قبل الجانب الاسرائيلي هو عمليات تطوير وتحديث للبنية التحتية المتهالكة في المنطقة، إضافة إلى استغلال الأراضي الواقعة ضمن حدود المنطقة الحرة، والتي يقع جزء منها في الأراضي الاردنية لغايات تطوير وتوسعة المنطقة. وأكد المصدر ان الحكومة لم تناقش على الإطلاق اقامة منطقة حرة جديدة مع اسرائيل.

من جهته، أكد موقع "سي إف أي" بدء العمليات الإنشاء الأولية في أول مشروع بنية تحتية إسرائيلي-أردني يتم منذ توقيع معاهدة السلام بين الدولتين في العام 1994.

ويجري بموجب هذا المشروع إنشاء جسر يربط بين الطرفين فوق نهر الأردن، وسيشكل هذا الجسر، بطول 352 متراً، جزءاً من جيب صناعي وتجاري مشترك يمتد على 175 هكتاراً من الأراضي الأردنية، المتفق على تضمينها المصانع الرئيسية للإنتاج، وعلى 60 هكتاراً من الأراضي الإسرائيلية المحدد لها أن تتسلم زمام عمليات التسليم والجمركة فضلاً عن الدعم اللوجستي.

وفي حين أن هذه المنطقة لن تكون بمثابة معبر حدودي بين الدولتين، لن يحتاج الأردنيون والإسرائيليون العاملون في موقع المشروع إلى جوازات سفر لدخوله، لكن هذا لا يعني -في الوقت نفسه- إتاحة المجال لعمالة كلا الطرفين التنقل بحرية في الأراضي الأردنية والإسرائيلية.

الغد، عمان، 2017/4/5

## ٥١. عبد الله الثاني: لا بديل عن حل الدولتين لإنهاء الصراع الفلسطيني - الإسرائيلي

واشنطن- بترا : ركز لقاء الملك عبدالله الثاني، مع وزير الخارجية الأمريكي ريكس تيلرسون، في واشنطن اليوم الثلاثاء، على تعزيز علاقات التعاون والشراكة الاستراتيجية بين الأردن والولايات المتحدة، وما تشهده منطقة الشرق الأوسط من تطورات. وتناول اللقاء جهود تحريك عملية السلام، حيث أكد الملك أهمية إعادة إطلاق مفاوضات جادة وفاعلة بين الفلسطينيين والإسرائيليين استناداً إلى حل الدولتين ومبادرة السلام العربية. وشدد، في هذا الصدد، على أنه لا بديل عن حل الدولتين لإنهاء الصراع الفلسطيني الإسرائيلي، مشيراً إلى أن عدم التوصل إلى حل عادل ودائم للقضية الفلسطينية، سيؤجج حالة الإحباط ويقود إلى المزيد من العنف. كما أكد الملك أهمية الحفاظ على الوضع التاريخي القائم في القدس وعدم المساس به، لما سيكون له من تبعات سلبية على المنطقة برمتها.

الغد، عمان، 2017/4/4

## ٥٢. فنان لبناني يناصر الأسرى الفلسطينيين

عمّان - غيداء السالم: تجسيدا لواقع الأسرى الفلسطينيين في السجون الإسرائيلية، أطلق الفنان اللبناني عاصي الحلاني خلال مؤتمر صحفي عقد في عمّان، أغنية وطنية في عنوان "الحرية" تحاكي معاناة كل عائلة فلسطينية تعرضت للاعتداءات الإسرائيلية من اعتقالات يومية عادة ما تمتد لسنوات.

وجسد شبان فلسطينيون الشخصيات الظاهرة في الكليب الذي صُوّر في لبنان والأردن، غير أن فكرة إنتاج الأغنية خرجت من استديوات لبنان بعدما عرض الكاتب الفلسطيني رامي اليوسف كلماتها على الحلاني الذي وضع لها اللحن أيضاً.

واعتبر الحلاني أن هذه الأغنية التي جاءت لمناسبة دخول أقدام أسير فلسطيني عامه الـ 35 وهو خلف القضبان، هي رسالة فنية تؤكد ضرورة تضامن الفن مع كل فلسطيني مظلوم على أراضي الاحتلال الإسرائيلي، بخاصة ممن هم في السجون.

وقال خلال المؤتمر الذي عقد في عمّان أنه لم يتردد لحظة في غناء وتلحين أغنية تتحدث عن مأساة الشعب الفلسطيني بهدف إيصال صوت كل من هم خلف القضبان إلى العالم بأسره. وأشار إلى أن الأسرى قضية إنسانية مؤرقة بحد ذاتها لأن جميع الأسرى تعرضوا للاعتقال بذنب الدفاع

عن أرضهم ووطنهم وهذا قمة الظلم، موضحاً أن القضية الفلسطينية هي قضية كل الشعب اللبناني وأن فلسطين جزء لا يتجزأ من التكوين اللبناني.

الحياة، لندن، 2017/4/5

### ٥٣. السفارة الأمريكية بالأمم المتحدة تلغي بند الممارسات الإسرائيلية من جدول أعمال مجلس الأمن

يردين ليخترمان: أعلنت السفارة الأمريكية نيكي هالي؛ التي تتولى رئاسة مجلس الأمن الدولي في الأمم المتحدة، إسقاط بحث الممارسات الإسرائيلية تجاه الفلسطينيين من جدول أعمال جلسة مجلس الأمن التي ستعقد قريباً.

وأكدت هالي، أن "النقاشات ستركز هذا العام على مواضيع ليست ذات صلة بالصراع الإسرائيلي-الفلسطيني في مجلس الأمن الدولي في الأمم المتحدة في شهر نيسان القادم، وذلك خلافاً لما كان متبعاً في السنوات الماضية"، وفق ما أورده موقع "المصدر" الإسرائيلي، الذي أوضح أن النقاشات وجولات الحوار "ستتطرق إلى مواضيع أخرى أهملت في السنوات الماضية؛ مثل دعم إيران للإرهاب، والأزمة السورية، وحزب الله، وحركة حماس".

وأرجعت السفارة الأمريكية لدى الأمم المتحدة، هذا التغيير على جدول أعمال مجلس الأمن إلى أن المجلس "لم يكرس اهتماماً كافياً لهذه المواضيع الساخنة حتى الآن، وبدلاً من ذلك كرس جهوده بشكل غير متناسق من أجل إسرائيل والسلطة الفلسطينية".

ولفت الموقع الإسرائيلي؛ إلى أن هالي اجتمعت مؤخراً بالسفير الفلسطيني في الأمم المتحدة، رياض منصور، وأكدت له أهمية العودة إلى طاولة المفاوضات، وقالت له: "إننا لن ندعم اقتراحات فلسطينية في مجلس الأمن حتى العودة إلى طاولة المفاوضات". وأضافت: "لا نرغب في اتخاذ قرارات إضافية تلحق ضرراً بإسرائيل أو تدعم السلطة الفلسطينية حتى نستطيع استئناف المفاوضات"، وفق ما نقله موقع "المصدر".

موقع "المصدر" الإسرائيلي، 2017/4/4

### ٥٤. الاتحاد الأوروبي يطالب "إسرائيل" بوقف ترحيل الفلسطينيين من ضواحي القدس

رام الله - فادي أبو سعدي: طالب الاتحاد الأوروبي إسرائيل بالتوقف عن هدم المباني الفلسطينية في المناطق المصنفة "ج" حسب اتفاق أوسلو في الضفة الغربية، وبشكل خاص إلغاء أوامر الهدم في قرية خان الأحمر البدوية، القريبة من مستوطنة معاليه ادوميم شرق القدس المحتلة، وذلك كون هذا الأمر سيؤدي إلى ترانسفير قسري للسكان وسيشكل خرقاً لمعاهدة جنيف.



وقال دبلوماسيون من إسرائيل وأوروبا إنه تم نقل هذه الرسالة الشديدة باسم كل دول الاتحاد الأوروبي، من قبل سفير الاتحاد لدى إسرائيل لارس فابورغ - اندرسون، الى المدير العام لوزارة الخارجية يوفال روتم في الأسبوع الماضي. وأضاف الدبلوماسيون أن روتم عقد الاسبوع الماضي أول لقاء مع سفراء الدول الأعضاء في الاتحاد الأوروبي، في فندق دان في تل أبيب. وكان من المفروض ان يشمل اللقاء الإحاطة الروتينية للسفراء، إلا انه تحول الى حلبة مواجهة ومشادة كلامية حول سياسة الحكومة في الضفة الغربية تخللها الصراخ والتهكم.

وفور بداية اللقاء قال السفير لارس فابورغ - اندرسون، إنه يطلب استغلال اللقاء لنقل رسالة صادقت عليها اللجنة السياسية - الأمنية في مؤسسات الاتحاد الأوروبي الذي يضم ممثلي 28 دولة عضو في الاتحاد. واستل السفير وثيقة مؤلفة من صفحة واحدة وبدأ بقراءة فحواها. ويستدل من النسخة أنه تمت صياغتها بلهجة حادة جدا ووصفت اسرائيل أنها "القوة المحتلة".

وجاء في الوثيقة أن "خطوات تطبيق القانون كالترانسفير القسري ضد السكان وهدم البيوت ومصادرة المباني الإنسانية، بما في ذلك تلك التي تم تمويلها من قبل الاتحاد الأوروبي وعرقلة تقديم المساعدات الإنسانية تتناقض مع التزامات اسرائيل بالقانون الدولي بما في ذلك معاهدة جنيف الرابعة، وتسبب المعاناة للمدنيين الفلسطينيين العاديين.

وأضافت "نحن نطالب إسرائيل القوة المحتلة بتنفيذ التزاماتها إزاء الجمهور الفلسطيني في المناطق "ج" ووقف هدم البيوت والسماح بوصول المساعدات الإنسانية، كما نطالبها بتسريع المصادقة على الخرائط الهيكلية للفلسطينيين ووقف الترانسفير القسري المفروض على السكان، وتخفيف الإجراءات المطلوبة للحصول على تراخيص البناء للفلسطينيين وضمان وصول الفلسطينيين الى المياه وتلبية الاحتياجات الإنسانية".

وفوجئ المدير العام لوزارة الخارجية الإسرائيلية بالاتهامات التي وجهت الى اسرائيل. وقال دبلوماسيون كانوا في اللقاء إن الأجواء أصبحت متوترة جدا وان روتم وجه ملاحظة تهكمية الى السفراء الأوروبيين. وقال: "هذا شكل رائع لبدء أول لقاء مع المدير العام لوزارة الخارجية".

وقد جاء الاحتجاج الأخير على خلفية توزيع إخطارات هدم على كل بيوت قرية خان الأحمر التي يصل عددها الى 422 بيتا. وتقوم هذه القرية في المنطقة الاستراتيجية E1، التي تربط بين معاليه ادميم والقدس. ويتخوف الاتحاد الأوروبي من ان هدم القرية يستهدف التجهيز لبناء مستوطنة جديدة في المكان.

القدس العربي، لندن، 2017/4/5

## ٥٥. الحركة العالمية للدفاع عن الأطفال: أطفال فلسطين ما زالوا في عين الاستهداف الإسرائيلي

رام الله: ما زال أطفال فلسطين من أكثر الأطفال معاناة على مستوى العالم جراء ممارسات الاحتلال الإسرائيلي طويل الأمد بحق شعبنا، الذي اقترف العديد من الانتهاكات لحقوق الإنسان الفلسطيني راح ضحيتها الآلاف من الأطفال والشباب.

فمنذ عام 2000 وحتى نهاية عام 2016، وثقت الحركة العالمية استشهاده 2012 طفلا على يد قوات الاحتلال والمستوطنين في قطاع غزة والضفة الغربية بما فيها القدس، 1571 طفلا منهم في قطاع غزة.

ومنذ اندلاع الهبة الشعبية الأخيرة في شهر تشرين الأول عام 2015 وحتى نهاية عام 2016، قتلت قوات الاحتلال 56 طفلا في الضفة الغربية، بما فيها القدس الشرقية، كما انتهجت سياسة احتجاز الجثامين، ومنهم جثامين الأطفال، ضمن سياسة العقاب الجماعي ضد أسرهم.

يأتي يوم الطفل الفلسطيني هذا العام وما زال أطفال فلسطين في عين الاستهداف الإسرائيلي، فسياسة الاحتلال باستهدافهم هي سياسة ممنهجة ومستمرة طالت كامل منظومة حقوق الطفل خلال الأعوام الماضية وبشكل تصعيدي، من انتهاك الحق بالحياة إلى انتهاك الحق بالتعليم والصحة...، رافقها إمعان في تكريس ثقافة الإفلات من العقاب وعدم المساءلة، الأمر الذي انعكس بشكل خطير على واقع حقوق الطفل الفلسطيني.

فسياسة الإفلات من العقوبة باتت تضمن لجنود الاحتلال الإسرائيلي الحصانة من أي ملاحقة قضائية حتى على جرائم القتل بحق الفلسطينيين، الأمر الذي يفسر مواصلتهم استهداف المواطنين الفلسطينيين، ومن ضمنهم الأطفال، ومثال على ذلك حادثة استهداف أربعة أطفال من مخيم الجلزون بالرصاص الحي التي وقعت في الثالث والعشرين من شهر آذار المنصرم، ما أدى لاستشهاد الطفل محمد حطاب، وإصابة ثلاثة من أقرانه بجروح بالغة خطيرة.

وسنويا تعتقل وتحاكم سلطات الاحتلال الإسرائيلي حوالي 700 طفل بين 12-17 عاما أمام محاكمها العسكرية، يتعرضون خلالها لأساليب مختلفة من التعذيب وإساءة المعاملة من جانب جيش الاحتلال الإسرائيلي، والشرطة، وأجهزة الأمن الإسرائيلية، إضافة إلى افتقار المحاكم العسكرية لأدنى معايير المحاكمة العادلة بحسب تقارير الحركة العالمية للدفاع عن الأطفال-فلسطين، والمؤسسات الدولية كـ"اليونيسف".

وقد بلغ متوسط عدد الأطفال المعتقلين في السجون الإسرائيلية خلال العام الماضي (2016) حوالي 380 طفلا دون سن الـ 18 عاما حسب إحصائيات الحركة العالمية.

وأوصت الحركة العالمية للدفاع عن الأطفال والشبكة الفلسطينية لحقوق الطفل، بالدعم القانوني المجاني للأطفال في خلاف مع القانون، وضمان إجراءات الحماية في المدارس الأكثر عرضة للاعتداءات وتوفير بيئة حامية للأطفال من عنف الاحتلال، كما أوصت بمساءلة مجرمي الحرب الإسرائيليين على جرائمهم بحق الأطفال، والإفراج عن الأطفال المعتقلين في سجون الاحتلال دون تمييز أو قيد أو شرط.

#### الحركة العالمية للدفاع عن الأطفال، 2017/4/4

#### ٥٦. حزب العمال البريطاني يعلق عضوية عمدة لندن السابق ليفينجستون لتصريحه ضد "إسرائيل"

لندن. "د ب أ": قرر حزب العمال البريطاني اليوم الثلاثاء تعليق عضوية رئيس بلدية لندن السابق كين ليفينجستون بسبب تصريحات أدلى بها قبل عام ويبدو أنه ربط فيها بين تأييد إسرائيل والزعيم النازي ادولف هتلر.

وقال ليفينجستون "دعونا نتذكر، عندما فاز هتلر بالانتخابات في عام 1932، كانت سياسته آنذاك هي نقل اليهود إلى إسرائيل.. كان يدعم الصهيونية قبل أن يصاب بالجنون وينتهي به الأمر بقتل 6 ملايين يهودي".

وتم تعليق عضوية ليفينجستون في ذلك الوقت. ووقعت عليه جلسة اليوم الثلاثاء تعليقاً رسمياً لمدة عامين. وبسبب الوقت الذي تم تعليق عضويته فيه، فهذا يعني أنه سيكون قادراً على القيام بدور داخل الحزب مجدداً في نيسان/أبريل 2018.

وقال ليفينجستون بعد الحكم "لجنة حزب العمال مددت تعليق عضويتي اليوم لمدة عام آخر بسبب آرائي السياسية". وجاء في بيان على موقعه على الانترنت "سوف أطلق حملة لإلغاء تعليق عضويتي الحزبية".

#### رأي اليوم، لندن، 2017/4/4

#### ٥٧. واشنطن بوست: سلام الشرق الأوسط ثاني أصعب مهمة لجاويد كوشنر

قال كاتب واشنطن بوست إن جاويد كوشنر زوج ابنة الرئيس الأميركي دونالد ترامب قد عهد إليه بملف السلام بين إسرائيل والفلسطينيين، ومع الصعوبة البالغة لهذه المهمة فإنها تعتبر ثاني أصعب مهمة يكلف بها هذا الشاب اليافع قليل الخبرة.

ووصف الكاتب يوجين روينسون في مقال له بالصحيفة مهمة السلام في الشرق الأوسط بأنها مهمة سيزيفية -نسبة للأسطورة اليونانية- وقال إن أعظم العقول الدبلوماسية خلال القرن الماضي قد فشلت في حلها.

وكتب روينسون ساخرا أن ترامب قد زود كوشنر بالتوجيهات اللازمة للتعامل مع هذه المهمة. وقال إن ترامب سئل مرة عن حل الدولتين فقال "أنا أفكر في حل الدولتين وحل الدولة الواحدة، وأفضل ذلك الحل الذي يفضله الطرفان". وعلق الكاتب بأن ذلك هو ما يسميه المتفاوضون "سقف حرية التفاوض".

ولفت الكاتب انتباه القراء إلى عدم الاستغراب من الدور فائق الحجم لكوشنر، قائلا إن العمل الوحيد الذي خبره ترامب في حياته هو العمل التجاري الأسري فقد بدأ حياته يعمل لدى أبيه، وإن أبناءه الآن يقفون على رأس المناصب بمنظمة ترامب أو إدارة ترامب.

الجزيرة نت، الدوحة، 2017/4/4

## ٥٨. الكشف عن برنامج تجسس إسرائيلي على الأندرويد

هاشم حمدان: كشفت 'غوغل' وشركة 'Lookout'، مساء اليوم الثلاثاء، عن أداة تجسس جديدة على الأندرويد تم تطويرها من قبل شركة 'NSO Group' الإسرائيلية، التي تعمل في مجال بيع أدوات تجسس إلكتروني (سيبرانية) لأجهزة أمنية وحكومات.

يشار إلى أن شركة 'NSO' التي تم بيعها قبل ثلاث سنوات لشركة 'فرانسيكو بارترز' قد احتلت العناوين في العام الماضي بعد أن تبين أن برامج تجسسها على جهاز الآيفون استخدمت للتجسس على ناشط في مجال حقوق الإنسان في الإمارات.

ويقول محققون من 'غوغل' و'Lookout'، اليوم، إنهم اكتشفوا نسخة من البرنامج لأندرويد. وكتبت شركة 'Lookout' في مدونتها أن 'غوغل' تطلق على هذا التهديد Chrysaor أو شقيق بيغاسوس'. كما كتبت 'للتبسيط، فإننا سنتعامل مع البرنامج كبيغاسوس للأندرويد. ولكن إذا وضعنا الأسماء جانبا، فإن التهديد واضح: لـ NSO Group يوجد برامج تجسس ذكية في عدة أنظمة تشغيل، تستخدم اليوم لمتابعة البشر. هذا البرنامج الخبيث أعد ليكون سريرا ومركزا، وهو ذكي جدا'.

وتم الكشف عن النسخة الخاصة بالأندرويد بعد أن استخدم المحققون معلومات تم جمعها من برنامج الـ iOS من أجل محاولة اكتشاف حالات زرع أخرى للبرنامج. وجاء في التقرير أن المحللين تمكنوا من تشخيص مجموعة معينة من التطبيقات التي لم تكن موجودة في أي مكان آخر في العالم، بما في ذلك المتاجر الإلكترونية المعلنة للتطبيقات، أو في مصادر معلنة مثل VirusTotal. وبحسبهم

فإن التطبيقات ذاتها احتوت على معلومات ظهرت في حالات معدودة فقط كشفت عن العلاقة مع بيغاسوس.

وبحسب غوغل، فإن البرنامج الخبيث تم اكتشافه في 40 جهازاً في العالم، وتبين أن ثلثها في إسرائيل. كما اكتشفت عمليات زرع للبرنامج في جورجيا والمكسيك وتركيا والإمارات ودول أخرى.

عرب 48، 2017/4/4

### ٥٩. محمد دحلان في حوار مع "المونيتور": عباس فاقد للشرعية، والمصالحة معه باتت خلف ظهري

عدنان أبو عامر: أجرى "المونيتور" حواراً حصرياً مع القيادي الفتحاويّ الكبير، والنائب في المجلس التشريعيّ الفلسطينيّ، وعضو اللجنة المركزيّة السابق لفتح، وقائد جهاز الأمن الوقائيّ الأسبق، والخصم العنيد للرئيس الفلسطينيّ محمود عباس، محمد دحلان، حيث دب الخلاف بينهما منذ 2011، وأصدر عباس قراراً بفصل دحلان من عضوية اللجنة المركزيّة لفتح في أيار/مايو 2011، بتهمة محاولة الانقلاب عليه، وهو ما نفاه دحلان، الذي بقي يشكل مصدر قلق لعباس حتى اليوم. يمتلك دحلان، الملقّب بأبو فادي، نفوذاً متزايداً في أوساط كوادر فتح، لا سيّما في غزّة، بسبب ما يقدّمه من دعم لها، وتهميش عباس للقطاع، وقد أنشأ دحلان في نيسان/أبريل 2016 تيار الإصلاح الديمقراطي في فتح، ويضمّ عدداً كبيراً من قادة فتح الراضين لسياسات عباس. ولدى دحلان شبكة علاقات إقليميّة ودوليّة كبيرة لدى بعض الدول العربيّة والغربيّة، وطرح اسمه مرشحاً محتملاً لخلافة عباس إذا غاب عن المشهد السياسيّ.

إليك النصّ الكامل للمقابلة الهاتفية التي أجراها "المونيتور" مع دحلان من القاهرة:

المونيتور: أين وصل خلافك مع الرئيس محمود عباس؟ وهل توقّفت الوساطات لجسر الهوة بينكما، وماذا تردّ على التقديرات القائلة إنك تنفق أموالاً وأسلحة على مؤيديك في الضفة الغربيّة لزراعة استقرار سلطة عباس هناك؟

دحلان: ليست هناك وساطات حالياً للمصالحة، وأبو مازن رفض الجهود الخيرة، ومسألة المصالحة مع عباس باتت خلف ظهري، لكنّي مع رفاقي في تيار الإصلاح الديمقراطي داخل فتح، نواصل العمل للحفاظ على المواقف الوطنيّة لفتح، في قضايا القدس وعودة اللاجئين، وهي مواقف حركة حماس ومعظم فصائل منظمة التحرير الفلسطينية، وقد تكون مواقف الغالبية العظمى من الشعب الفلسطيني. ونعدّ أنفسنا للمرحلة المقبلة، خصوصاً لإجراء انتخابات شاملة، برلمانيّة ورئاسيّة، لأنّ أبو مازن الآن، ضعيف وفاقد للشرعيّة لا يستطيع تمرير حلول سياسيّة تمسّ حقوق شعبنا

الفلسطيني، لأنه لا يتمتع بغطاء شعبي فلسطيني، ولا يحظى بشعبية جماهيرية، وليس لديه أغلبية فلسطينية واضحة.

**المونيتور:** ماذا عن المؤتمرات الأخيرة التي عقدت في القاهرة قبل أسابيع؟ هل جاءت للردّ على المؤتمر السابع لفتح الذي عقد في تشرين الثاني/نوفمبر الماضي واستبعد عباس خلاله كلّ من يمتّ إليك بصلة؟

دحلان: استضافت مصر سلسلة واسعة من الندوات والمؤتمرات لبحث أوضاع أهلنا في غزة مع المئات من شخصيات غزة ومثقفها ووجهائها وشبابها ونشطاءها.

وعلى الرغم من الواقع الأمني الصعب في سيناء، خصوصاً مدن رفح، العريش، والشيخ زايد، باعتبارها منطقة لمكافحة الإرهابيين، وفيها عمليات أمنية وعسكرية يومية للدولة المصرية، إلا أنّ مصر تبذل جهوداً كبيرة لإعادة تجهيز معبر رفح، وتيسير حركة الأفراد والبضائع من غزة وإليها.

**المونيتور:** ألا ترى أنّ عباس بتعييناته الأخيرة داخل اللجنة المركزية لفتح، ككنايه وأمين سرّها، أبعّد فرصك بالعودة مجدداً إلى الحركة، لأنّه عيّن اثنين من خصومك، محمود العالول وجبريل الرجوب، ممّا قد ينشئ تحالفاً لك مع مروان البرغوثي الذي رفض عباس تعيينه في أيّ موقع قيادي؟

دحلان: بعيداً عن الخوض في الأسماء، ليس هناك فرد مهما كانت قوّته ونفوذه يستطيع أن يسيطر على حركة ممتدة ومتسعة كفتح، أنا وزملائي ندافع عن انتمائنا إليها، ونعمل على توحيدها وإعادة تواجدها إلى مكانتها الطبيعية بقيادة العمل الوطني الفلسطيني.

وأطالب بنظام سياسيّ مرّن وديمقراطيّ لا تنحصر سلطاته في يد شخص واحد، وأرفض الجمع بين رئاسة فتح ومنظمة التحرير الفلسطينية والسلطة الفلسطينية، وأسعى إلى فصل الصلاحيات بين الرئيس ورئيس الحكومة، ونفضّل أن ينتخب رئيس السلطة الفلسطينية ونائبه بالتذكرة الانتخابية نفسها.

**المونيتور:** كيف تقرأ نتائج انتخابات حماس الأخيرة في غزة، وصعود يحيى السنوار قائداً لها، لأنك تعرفه شخصياً منذ ثلاثين عاماً؟ وهل يكون له أثر إيجابي في مصالحة بين حماس ودحلان أم العكس؟

دحلان: لا أرى انتخاب السنوار كما تروج إسرائيل حول شخصيته المتطرفة، ويجب ألا نقع في الفخ الإسرائيلي بتفصيل الشخصيات الفلسطينية على هواها. فانتخاب أيّ أخ في أيّ موقع في قيادة حماس من حقها وحدها.

عرفت الأخ يحيى السنوار منذ سنوات طويلة، وأتمنى أن تكون لديه الرغبة لتقديم العامّ الوطني على الخاصّ الحزبيّ، وإنهاء الانقسام، وإعادة ترتيب البيت الفلسطينيّ.

**المونيتور:** كيف تنظرون إلى اغتيال القائد العسكريّ في حماس مازن فقهاء وسط غزة؟

دحلان: إنّه إخفاق واضح للوضع الأمنيّ في غزة، لكنّ الاغتيال جزء من صراع مستمرّ مع إسرائيل، ولا أريد الخوض في التفاصيل، في انتظار ما تعلنه حماس من تحقيقاتها حول الجريمة.

**المونيتور:** ما هي آخر تطورات التقارب بين حماس ومصر، وحول وقوفك خلفه بعلاقاتك الوثيقة مع الرئيس عبد الفتّاح السيسي وأجهزة الأمن المصريّة؟

دحلان: هناك اليوم تواصل مباشر بين الإخوة في مصر وقادة حماس في غزة، وهذا جيّد، نبنى عليه مستقبلاً، فالإخوة في مصر يدرسون كلّ السبل لتخفيف الضغوط عن غزة، ممّا يتطلّب توفير مستوى جيّد من الثقة والإجراءات المنسقة مع حماس، بما ينعكس آثاراً إيجابية على التنقّل والحركة والتجارة والأمن في قطاع غزة.

**المونيتور:** هل تعتقد أنّ وصول الرئيس الأميركيّ دونالد ترامب إلى البيت الأبيض يقرب حلّ القضية الفلسطينية أم يعقدها، بسبب ما يقال عن مزاعم انحيازه إلى إسرائيل؟ وكيف ترى زيارات القادة العرب الجارية إلى واشنطن؟

دحلان: يجب وضع الثقة في تحركات القادة العرب إلى الولايات المتّحدة الأميركيّة، خصوصاً الرئيس المصريّ عبد الفتّاح السيسي والملك الأردنيّ عبد الله الثاني، فالدوران المصريّ والأردنيّ أساسيان لمتابعة الملفّ الفلسطينيّ مع واشنطن في ظلّ الضعف الداخليّ الفلسطينيّ.

**المونيتور:** ماذا تقول عن التسريبات الأخيرة حول مشروع دولة غزة وسيناء، بديلاً عن الدولة الفلسطينية في الضقة الغربيّة وقطاع غزة؟

دحلان: أيّ حلّ عادل للقضية الفلسطينية، يجب أن يتمثّل في استقلال شعبنا، وإقامة الدولة المستقلّة وعاصمتها القدس الشرقيّة، مع خشيتي من أنّ الوضع الداخليّ الضعيف لأبو مازن، قد يتسبّب في

هشاشة موقفه السياسي، بسبب استمرار الانقسام، وتفاقم أزمات فتح، وتهالك الشرعيات الفلسطينية، خصوصاً الرئاسة والمجلس التشريعي. أحذر من أنّ أبو مازن لا يملك تفويضاً بالتنازل عن ثوابت القضية الفلسطينية كالحدود والقدس واللجئين والمساس بها، ولا يملك تفويضاً من طرف واحد بالعودة إلى طاولة المفاوضات مع إسرائيل.

**المونيتور:** متى سيعود محمد دحلان إلى مسقط رأسه في قطاع غزة؟ وهل هناك ترتيبات مع حماس في خصوص ذلك؟  
دحلان: حالياً ليست لي علاقات شخصية مباشرة مع حماس، خصوصاً على المستوى الكبير من التواصل، لكنّ زملائي في قيادة تيار الإصلاح في فتح على تواصل مستمرّ مع قيادات حماس للتعاون لصالح شعبنا.

**المونيتور:** كيف تقيّمون نتائج القمة العربية التي عقدت في الأردن في 30 آذار/مارس، وانعكاسها على القضية الفلسطينية؟  
دحلان: انعقاد القمة بهذا المستوى العالي من حضور الزعماء العرب يعدّ إنجازاً للأردن الشقيق، وجهود جلاله الملك عبد الله الثاني. وعلى مستوى النتائج فهي جيّدة في ظلّ الظروف العربية، لأنها أعادت التأكيد أنّ مبادرة السلام العربية هي الحدّ الأدنى المتوافق عليه عربياً، وتبقى العبرة النهائية في تنفيذ ما اتفق عليه الزعماء العرب.

المونيتور، 2017/4/4

## ٦٠. تعديل "حماس" لن يعدل الموقف منها

### بكر عويضة

في ظرف ما، تقدم الدول كافة على إجراء تعديل مادة أو أكثر في دساتيرها، كذلك تفعل كبرى المؤسسات الدولية، فما المانع أن تقدم حركة سياسية على تعديل برنامجها السياسي؟ المنطق يقول إنّ التعديل مطلوب، بل هو يعكس حيوية قيادة الحركة، إذا كان ما ستقدم عليه ينسجم مع متطلبات واقع جديد على الأرض. في هذا السياق، ينبغي الترحيب بما نُشر وأذيع عن نية حركة "حماس" إعلان وثيقة تتضمن ما وصف بتعديل برنامجها السياسي. بيد أنّ الأهم من مجرد الترحيب،



وضجيج آراء محللين كثر تبّع كل تسريب بشأن ذلك الإعلان المرتقب، هو السؤال عن المقاصد. ماذا تريد "حماس" من التعديل على وجه التحديد؟ أهي بصدد الإقدام على تعديل يرقى إلى مستوى تغيير جريء في ميثاقها الأساسي، أم أن الأمر لن يتجاوز إعادة صياغة شعارات سبق تكرارها من قبل في مناسبات عدة؟

مما نشرته الصحف، وفي مقدمتها "الشرق الأوسط"، وما بُث عبر قنوات ومواقع عدة من بنود التعديل المرتقب، يمكن القول إن التغيير الجذري هو آخر ما يخطر ببال قيادة حركة المقاومة الإسلامية. والواقع أن ما من قيادة تتولى أمر "حماس" يمكنها أن تقدم على تغيير جذري في صلب ميثاق تأسيس حركة المقاومة الإسلامية، عشية اندلاع الانتفاضة الشعبية الأولى ديسمبر (كانون الأول) 1978؛ لسبب بسيط؛ هو أن مثل هذا التغيير سيقود إلى تعديل اسم الحركة ذاته وشعارها، وربما علمها، ثم البحث في شأن مستقبل سلاحها. قد يُقال إن الدول تقدم على تعديل بنود إجرائية في دساتيرها، ولا تلغي ثوابتها الأساسية، أو تبدل أسماءها وأعلامها، رغم حصول استثناءات. صحيح، لكن "حماس" ليست دولة، والتعامل الدولي معها ينطلق مما يتضمن ميثاق تأسيسها، لا من مجرد تعديل بنود في برنامجها المرهلي، وإذا كان ميثاق تأسيسها لن يعترف بغير فلسطين ال محررة من رأس الناقورة شمالاً إلى رفح جنوباً، فالأرجح أن الموقف العالمي منها باق على حاله. والحق أن عدم مساس الحركة بميثاقها مفهوم، ذلك أن أساس مبرر قيامها، ثم استمرارها، منهج عقائدي، وليس مجرد برنامج سياسي لمرحلة محددة. لماذا، إذن، كل هذا الضجيج السابق لإعلان تعديل لن يغير شيئاً من جوهر علاقة

"حماس" بالحل السياسي للقضية الفلسطينية؟

لعل الهدف هو إجراء تمرين علاقات عامة، في أمل فتح أبواب موصدة مع عواصم دولية ومن ثم عربية، وربما، حتى لا تستأثر حركة "فتح" بحرية الحركة على الساحتين العربية والدولية. لكن الأرجح أن التجربة لن تتجح. ليس لأنني ضد نجاحها، كلا، بل لأن تعديل مواقف عواصم القرار الدولي من الحركات المسلحة عموماً، وليس "حماس" وحدها، ليس ممكناً بمجرد إدخال الحركة المعنية تعديلاً ما على برنامجها السياسي. معروف للجميع كم حاول الزعيم الراحل ياسر عرفات تجنّب تعديل ميثاق

منظمة التحرير الفلسطينية، لكنه في النهاية وافق أمام ما رأى فيه مصلحة فلسطينية.

الواقع أن "حماس" ليست مضطرة لكل هذا الإرهاق، ما دامت غير مستعدة لولوج العملية السياسية بكامل شروطها. من حق "حماس" وغيرها أن يكون لديها الميثاق المتناسب مع منهجها. لكن، في المقابل، تبالغ قيادة أي حركة مسلحة إذا اعتقدت أن تعديل برنامجها بلا أي مساس بجوهر ميثاقها

سوف يغيّر تعامل الآخرين معها. في السياق ذاته، أستحضر هنا ما كتبت قبل نحو أربعة عشر عاماً

تحت عنوان ("حماس"... إذا حكمت) - "الشرق الأوسط"، الثلاثاء 24 - 6 - 2003 - وخلاصته أن القيادات الفلسطينية، ومن ضمنها قيادات حركتي "حماس" و"الجهاد" ليس بوسعها مواجهة مثلث الضغط الأمريكي - الأوروبي - الإسرائيلي، بلا تفكير استراتيجي ينسجم مع عالم ما بعد هجمات 2001 - 9 - 11. واضح أن مثل هذا التفكير بعيد عما نُشر من بنود التعديل الحمساوي المرتقب. يبقى أنني إذ طالعت نبأ مؤتمر "حماس" الصحافي المتوقع في الدوحة، تذكرت صورة السيد خالد مشعل إذ يتّرب جبينه بتراب غزة (2012 - 12 - 7) (في أول عودة للوطن بعد أربعين عاماً. مشهد مؤثر. تساءلت حينها، وأعيد التساؤل الآن، لماذا لم يبق ويواصل الصمود مع أهل القطاع المحاصر؟ مجرد تساؤل، بلا أي تقليل من شأن الرجل ودوره. ثم، مع كامل الاحترام والتقدير لأهل قطر ومواقفها، هل من الضروري أن تعلن "حماس" جديدها السياسي من الدوحة وليس غزة، أو رام الله؟

الشرق الأوسط، لندن، 2017/5/5

## ٦١. الأرض الفلسطينية عنوان الصراع والحلول تعتمد الخطة الصهيونية

ماجد الشّيح

توافرت في الفترة الأخيرة مجموعة من الآراء والمقترحات الإسرائيلية، طرحها أصحابها بدائل من "حل الدولتين"، بعد أن توافرت الكثير من المؤشرات على تقويضه كحل ممكن، خاصة مع مجيء إدارة أميركية جديدة تتساق بالكمال تقريباً مع مواقف اليمين الاستيطاني المتطرف الإسرائيلي. ومن خلال التدقيق في ما تنشره الصحافة الإسرائيلية يمكن الخروج بمحصلة شبه وافية عن أبرز تلك الآراء والمقترحات البديلة، كما عرض بعضها كاتب إسرائيلي (أريك بندر) في صحيفة "معاريف" (2017/2/20).

أحد النماذج لخطة تحظى هذه الأيام بانبعث متجدد، هي "خطة الفيديرالية" لرئيس الكنيست السابق أبراهام بورغ. ففي منتصف شهر شباط (فبراير الماضي)، التقى بورغ في رام الله أبو مازن مع مسؤولين كبار في القيادة الفلسطينية، وعرض عليهم مرة أخرى الفكرة التي يحاول العمل عليها منذ 2007 كبديل واقعي، على حد قوله "في هذه الأيام بالذات جدير فحصها بجدية كبيرة".

يسعى بورغ في خطته لأن يرى دولة يحظى كل مواطنها بمساواة حقوق تامة، ودولتين يمكن فيهما للقوميتين المختلفتين تحقيق حق المصير. ولكن بخلاف مؤيدي الفصل من اليمين ومن اليسار،

يسعى بورغ لأن يرى كونفيدرالية بين دولة إسرائيل ودولة فلسطين المستقلة، وهكذا فإن رؤية "نحن هنا وهم هناك" لن تخلد النزاع، وبدلاً منها ينمو تعاون حقيقي بين الشعبين. نقطة منطلق بورغ، هي إقامة فلسطين إلى جانب دولة إسرائيل، في إطار معاهدة سلام نهائية. وهو يتحدث عن دولة فلسطين في حدود 1967، عاصمتها القدس الشرقية، كدولة حرة، مستقلة وسيادية، الدولة القومية للأمة الفلسطينية. ويشدد بورغ على أنه طالما لم تتحقق هذه الفكرة الأساس في ظل حل كل المشاكل المرافقة، لا معنى لكل ما يتبقى.

ويرى عمانويل شاحف، رجل الموساد سابقاً، واضع فكرة حركة الفيدرالية، التي تسعى إلى تقسيم بلاد إسرائيل من النهر وحتى البحر إلى فيدرالية من 30 كانتوناً. أن هذه الفكرة "تمنح إسرائيل، للمرة الأولى، الشرعية للحل السليم للنزاع مع الفلسطينيين: إحلال القانون الإسرائيلي على كل بلاد إسرائيل، بما فيها يهودا والسامرة وباستثناء غزة، منح حقوق مواطنة لسكان يهودا والسامرة العرب، وجعل إسرائيل ديموقراطية فيدرالية تقدمية".

المفتاح لهذا الحل هو منح حكم إقليمي ذاتي لكل إقليم في البلاد في إسرائيل، وجعلها فيدرالية كما في الولايات المتحدة، سويسرا، بلجيكا ودول أخرى من المتقدمة في العالم. دولة فيها اليهود والعرب يمكنهم أن يديروا شؤونهم بأنفسهم ويحققوا هويتهم الثقافية تحت المظلة الأمنية للجيش الإسرائيلي والمظلة الاقتصادية للاقتصاد الإسرائيلي الحديث والمتطور. وتدعو الحركة إلى إبقاء المستوطنات في يهودا والسامرة على حالها وإبقاء الجيش الإسرائيلي قوة عسكرية وحيدة بين البحر والنهر، من دون قطاع غزة".

## دولتان ... وطن واحد

"دولتان، وطن واحد"، هي مبادرة من إسرائيليين وفلسطينيين، يقترحون إقامة كونفيدرالية من دولة إسرائيل ودولة فلسطينية على أساس حدود 1967، حرية حركة ومؤسسات مشتركة. المستوطنات تبقى بسيادة فلسطينية، والمستوطنون يمكنهم الاحتفاظ بمواطنتهم الإسرائيلية، وعدد مشابه من مواطني فلسطين يمكنهم أن يسكنوا في إسرائيل بمكانة مقيم.

ولدت المبادرة قبل نحو خمس سنوات من سلسلة لقاءات عقدها الصحافي الإسرائيلي ميرون ريبورت والناشط الفلسطيني عوني المشني، من مواليد مخيم الدهيشة للاجئين في بيت لحم والكاتب في الصحف الفلسطينية.

وبحسب الخطة، تتقرر الحدود بين الدولتين وفق خطوط 4 حزيران 1967، في ظل الإنهاء التام لوضع الاحتلال. وتكون الدولتان ديموقراطيتين، ويكون نظامهما قائماً على مبدأ سلطة القانون والاعتراف الكوني بحقوق الإنسان.

تمنح الدولتان الحق بتقرير شكل الهجرة إلى نطاقهما وقوانين المواطنة فيهما. بالتالي، تكون فلسطين حرة في أن تمنح المواطنة للاجئين الفلسطينيين، ودولة إسرائيل تكون حرة في منح المواطنة ليهود الشتات، كما تشاء. وتكون الدولتان ملتزمتين رؤية البلاد المفتوحة، ويكون لمواطني الدولتين الحق في الحركة والسكن في كل أرجاء البلاد.

"توجد طريق قابلة للتطبيق للحل، تؤدي إلى الهدوء والسلام الإقليمي، وهي دولة واحدة بين البحر والنهر"، يقول النائب السابق موشيه فايغلين. ففي خطته السياسية وحركته، ثلاثة بنود مركزية: بسط السيادة الكاملة على كل أراضي يهودا والسامرة ومنح مكانة مقيم، وفيها حقوق إنسان كاملة لكل سكان يهودا والسامرة؛ خطة تشجيع هجرة تساعد اقتصادياً سكان يهودا والسامرة العرب المعنيين بالهجرة إلى دولة أخرى وفتح مسار تلقي الجنسية لمن يربط مصيره بدولة إسرائيل ويثبت ولاءه لها. وأخيراً اقترح النائب يوآف كيش من الليكود خطة تقوم على أساس خطة الحكم الذاتي لرئيس الوزراء السابق مناحيم بيغن، التي وضعها في 1977. وتتناول الخطة مناطق يهودا، السامرة والقدس، ولا تتضمن قطاع غزة.

وترفض خطة الحكم الذاتي إقامة دولة فلسطينية، وتسعى إلى إلغاء اتفاقات أوسلو، وفيها مراحل عدة أيضاً. في المرحلة الأولى - إحلال السيادة الإسرائيلية على مناطق يهودا والسامرة باستثناء مناطق الحكم الذاتي التي تعطى للفلسطينيين، وإلغاء اتفاقات أوسلو. ومع حل السلطة الفلسطينية تلغى الإدارة العسكرية في يهودا والسامرة أيضاً.

في المرحلة الثانية يقوم الحكم الذاتي، ويعاد تأهيل مخيمات اللاجئين وتسعى إسرائيل إلى سلام اقتصادي وتسوية مسألة القدس. كل عربي يسكن في يهودا والسامرة، ولكن خارج نطاق الحكم الذاتي، يمكنه أن يختار الإقامة في إسرائيل، أو الإقامة في مناطق الحكم الذاتي.

نشر رئيس المعارضة الإسرائيلية، زعيم "المعسكر الصهيوني" يتسحاق هيرتسوغ، في صحيفة "هآرتس" الخميس 2017/2/23، ما أسماها "خطة سلام جديدة" على أساس حل الدولتين مع احتفاظ إسرائيل بالكتل الاستيطانية الكبرى المقامة على أراضي الضفة الغربية والقدس الشرقية. وتشمل هذه الخطة بدء مفاوضات مباشرة بين الطرفين، بعد فترة أقصاها 10 سنوات "تكون خلالها الضفة الغربية خالية من التحريض الفلسطيني، مع تجميد البناء خارج الكتل الاستيطانية، فيما الفلسطينيون يحصلون تدريجياً على صلاحيات مدنية".

ويواصل الجيش الإسرائيلي خلال هذه الفترة "نشاطاته الأمنية" في الضفة الغربية، والمتمثلة بتنفيذ الاقتحامات للمناطق الفلسطينية لاستهداف واعتقال من تصفهم إسرائيل بالمطلوبين من الفلسطينيين، في حين يتم تجميد البناء خارج الكتل الاستيطانية الكبيرة فقط. وتؤكد هذه الخطة أن المعارضة الإسرائيلية لا تحمل رؤية جديدة مختلفة عن اليمين الحاكم في إسرائيل، بل هي متناغمة معه في التركيز على المفاوضات المباشرة الطويلة الأمد، من أجل تكريس الوضع الراهن وتعزيز مبدأ "الدولة الفلسطينية الناقصة" التي يُنادي بها رئيس الوزراء بنيامين نتانياهو نفسه.

وإذ يلاحظ اليوم أن احتدام الصراع حول التسوية داخل إسرائيل، هو بين قوى اليمين واليمين الاستيطاني المتطرف، فإن خطط وخرائط الحل على تعددها، تؤكد كونها اليوم جزءاً من مسارات خلافية، إلا أنها في مجموعها لا تتجاوز الموقف الرسمي الإسرائيلي، كما سبق أن حدده بيغن وشامير ورايين وباراك وأولمرت وأخيراً نتانياهو وحكوماته المتعاقبة، والذي يجري تحديده دائماً بسقف أعلى هو الحكم الذاتي؛ وعدم التخلي عن أي مساحة من الأرض، في ظل استمرار السيطرة الأمنية على كامل أرض فلسطين التاريخية. وكذلك فإن منظور "الدولة الواحدة" لم يكن موحداً، فيما هو يختلف بحسب المنادين به: تحت الاحتلال أو بالانفصال عنه أو بالارتباط به، وفي وقت ارتفعت أخيراً لافتات تدعو إلى "الدولة الواحدة" في الداخل، نفتت "الحركة الشعبية لأجل فلسطين دولة علمانية ديموقراطية واحدة" علاقتها في شكل قطعي بتلك اللافتات التي علقت في كفرعقب، والداعية إلى خيار الدولة الواحدة.

أخيراً لا بد من الإشارة، بل التأكيد، أن هناك بالإضافة إلى ما عرضناه هنا، العديد من صيغ الخطط والمخططات، جميعها تؤكد مركزية "الحل الصهيوني"، وهامشية الحلول الفلسطينية والعربية.

الحياة، لندن، 2017/4/5

## ٦٢. ترامب: المسألة الفلسطينية الإسرائيلية "مشكلة القرن"

د. أحمد جميل عزم

استقبل الرئيس المصري عبدالفتاح السيسي في الولايات المتحدة الأمريكية، من قبل الرئيس الجديد دونالد ترامب بحفاوة بالغة، والمديح، وهو ما لم تتله دول كبرى حليفة مثل ألمانيا ومستشارتها أنغيلا ميركل، التي قابلها ترامب بفتور شديد في زيارتها له مؤخرا. ولعل جزءا من هذه الحفاوة يعود إلى التعاون "الاستباقي" المصري مع هذه الإدارة في المسألة الفلسطينية، لكن اللافت أنّ ترامب كان مهتما ومبادراً في بحث الشأن الفلسطيني - الإسرائيلي، وكان متحمسا لتناول هذا الملف.

وبحسب "جيروزالم بوست" فإنّ الرئيس الأميركي خاطب نظيره المصري بالقول "ستجدي داعمًا لك بقوة وجديّة كبيرتين في (السعي إلى) العثور على حل لمشكلة القرن"، في إشارة للصراع الفلسطيني الإسرائيلي.

يعد جزءاً من العلاقة الإيجابية الأميركية مع الرئيس المصري، أنّ الأخير تجاوب مبكراً مع الطروحات الأميركية، عندما جرت اتصالات مع فريقه قبل توليه المنصب، نهاية العام الفائت (2016)، بهدف إقناع المصريين عدم تقديم مشروع قرار مجلس الأمن 2332، الخاص بالمستوطنات، بعد أن رفضت إدارة باراك أوباما حتى الرد على اتصالات فريق ترامب. وبالفعل قبل المصريون التراجع، وفق حسابات يتعلق جزء منها بالشق الثنائي المصري - الأميركي، وجزء آخر يتعلق بوعود من الإدارة الجديدة بتطوير مقاربة شاملة تهتم بالشأن الفلسطيني. ويومها توجه الفلسطينيون وحصلوا على القرار بتقديم القرار من دول صديقة أخرى.

كان الرئيس السيسي أول رئيس عربي يتصل مهناً ترامب بعد فوزه بالانتخابات، ثم جاءت قصة تنسيق 2332، ولكن رغم موضوع هذا القرار والاختلاف في وجهة النظر مع الفلسطينيين، ورغم اختلاف فلسطيني مصري، بشأن ملفات مثل دعم القاهرة لمحمد دحلان، والموقف الحالي من حركة "حماس" في غزة، ورغم قصة منع نائب أمين سر اللجنة المركزية لحركة "فتح" جبريل الرجوب من دخول مصر، فإنّه على مستوى التنسيق بشأن مستقبل العملية السياسية، ما تزال الخطوط مفتوحة بين القاهرة والرئيس الفلسطيني محمود عباس، الذي زار مصر قبيل انعقاد القمة العربية، وعقد لقاءات تنسيق أثناء القمة، أحدها قمة ثلاثية جمعت مع الملك عبدالله الثاني والسيسي، وكان ذلك تمهيداً لزيارات الملك عبدالله الثاني والسيسي المقررة لواشنطن ولقاء ترامب.

بالنظر لتفاصيل زيارات ولقاءات مبعوث ترامب لعملية السلام جيسون غرينبلات، إلى المنطقة، خصوصاً لقاءاته الفلسطينية والإسرائيلية، وطبيعة النقاش الأميركي الإسرائيلي الدائر حول ضرورة التوصل لتصور حول مستقبل البناء في المستوطنات، وبعد بيان القمة العربية، في البحر الميت، الذي أكد على مبادرة السلام العربية كما هي، بما يفرض حل القضية الفلسطينية مقدمة لأي تطبيع، وبالنظر للموقف الفلسطيني الرسمي الذي يشترط حلحلة مواضيع الأسرى ووقف الاستيطان كمقدمة لأي تفاوض، وإلا سيجري البحث عن إطار دولي لعملية السلام، وهو ما يرفضه الأميركيون والإسرائيليون، يمكن توقع سيناريوهين قادمين، وخطة محتملة تعمل عليها إدارة ترامب.

سينقل الملك عبدالله الثاني الموقف العربي الواضح من أولوية الشأن الفلسطيني على أي إطار عمل إقليمي، يضم الإسرائيليين، وأنّ مقدمة أي شيء هي المسألة الفلسطينية، وستعمل إدارة ترامب على فرض قيود على الاستيطان، تمهيداً لإطلاق مفاوضات إسرائيلية - فلسطينية.

السيناريو الثاني، هو السعي الأميركي، أيضاً مع قيود على الاستيطان، لإطلاق إطار عمل إقليمي، على شكل مفاوضات متعددة الأطراف، سيكون الجزء الفلسطيني هو الأساس فيها. يبقى السؤال، إلى أي مدى يمكن أن يفرض أو يتوصل الأميركيون لصيغة مرضية للفلسطينيين في موضوع الاستيطان، والأسرى؟!

لعل الموقف المصري- الأردني- الفلسطيني والنجاح في فرض المسألة الفلسطينية على الأجندة الأميركية في عهد ترامب، مبكراً، ووقف مغامرات من نوع نقل السفارة الأميركية للقدس، يأتي جزئياً أيضاً لأنّ ترامب يرى في الملف الفلسطيني الإسرائيلي، فرصة إنجاز تاريخي فشل غيره بتحقيقه، ومن هنا يسميه "قضية القرن". ولكن أيضاً فإن هذا التحرك يؤكد قدرة الجانب العربي على التأثير في مسار الأحداث، وفرض أجندة المرحلة المقبلة بمزيد من التنسيق والعمل، وسيكون طلب وقف حقيقي للاستيطان، وتنفيذ إسرائيل للاتفاقيات التي تتصلت منها، ورفض المساس بتاتا بالقدس، ورفض أي إطار عمل إقليمي له أجندة عمل تضم إسرائيل سوى تسوية الشأن الفلسطيني، تشكل مجتمعة مقومات موقف قوي يمكن الانطلاق منه، ويمكن فرضه.

الغد، عمان، 2017/5/5

## ٦٣. ميثاق "حماس": التلاعب بالكلمات

### د. رؤوبين باركو

تصريح قائد "حماس" أبو عبيدة حول استعداد المنظمة اقامة دولة فلسطينية على "الاراضي المحتلة" في العام 1967، وفي اعقاب ذلك بالونات التجربة الكلامية والتسريبات المنسوبة لقادة "حماس"، تشير الى وجود "تحول" دراماتيكي في سياسة هذه المنظمة العنيفة. ولكن لا يوجد مثل المتهمين الفلسطينيين كي يوضحوا أن الحديث هو عن تلاعب بالكلمات من اجل ارضاء الخصوم والأعداء معا، على نمط العمل الاسلامي في التخويف والتضليل والخداع.

في مؤتمر "المشكلة الفلسطينية" الذي عقد مؤخراً في بيروت، كشف خالد مشعل، رئيس المكتب السياسي لـ"حماس"، عن مبادئ الوثيقة. وحسب اقواله فان الحديث يدور عن ورقة تعبر عن هدف الحركة الاستراتيجي على خلفية دروس العام 2016 من اجل العام 2017 لتوحيد جميع القوى من حول "المقاومة".

أحد قادة "حماس"، اسماعيل رضوان، أكد على أن الوثيقة التي هي قيد الاعداد، هي تعبير عن المنطق والهدف السياسي البراغماتي لـ"حماس"، وأن المقصود ليس استبدال ميثاق "حماس". المحلل السياسي ابراهيم المدهون زعم أن الوثيقة التي هي قيد الاعداد، هي وثيقة سياسية تعبر عن

البراغماتية التي تتبع من العلاقة السياسية بين "حماس" والقوى العظمى ودول العالم مثل الصين وروسيا. ومن تجربتها في السلطة السياسية والتحديات التي يفرضها التغيير الاقليمي والدولي. يعتقد المدهون أن الوثيقة لا تتناقض مع "الخطوط الحمراء" لميثاق "حماس"، الذي يشمل الكفاح المسلح. ولأن هناك علاقة فكرية فقط بين "حماس" وبين الاخوان المسلمين، فلا حاجة لأن تتصل من هذه العلاقة.

"حماس" ستتصل من المنظمات الاسلامية الارهابية (لتهدة العرب والغرب)، وسترسم لنفسها صورة "منظمة فلسطينية من اجل التحرر الوطني". ولكن رغم الاستعدادية لإقامه الدولة في حدود 1967، سترفض "حماس" الاعتراف بإسرائيل وبالانفاقيات التي وقعت معها باسم "م.ت.ف"، أو التنازل عن جزء من "الوطن". لأن "ميثاق (حماس) ليس قرآنا"، والواقع سيؤثر في تغيير الصياغة من اجل تحسين الصورة.

المحلل حمزة أبو شنب يعتقد أن "حماس" طرحت افكارا مشابهة في السابق. وذكر استعداد احمد ياسين للهدنة طويلة المدى مقابل انسحاب اسرائيل من الضفة الغربية وقطاع غزة، واقترح تفاهات في موضوع الأسرى وشارك في انتخابات 2006. لذلك فان التغيير الكلامي المتوقع بخصوص علاقة "حماس" مع الاخوان المسلمين وضد العدو، تسعى الى تعزيز العلاقة مع الدول العربية المجاورة ومع المجتمع الدولي، لذلك سيتم ذكر الحرب ضد الاحتلال بدل الصراع ضد اليهود. وعندما ستعلن "حماس" عن أنها "منظمة فلسطينية للتحرر الوطني" فان مصر ايضا ستكون راضية لأن هذا سيعبر عن ابتعادها عن الاخوان المسلمين. المحلل فايز أبو شمالة يعتقد أن "حماس" لا تنوي الغاء ميثاقها، أو علاقتها مع الاخوان المسلمين، وهي تسعى للظهور كحركة قومية فلسطينية تناضل ضد الصهاينة.

الحديث يدور عن "قسارة ودهان" على حائط الارهاب ودعوة للهدنة دون تسمية المرأة باسمها. التغيير في ماركة الحركة الى "منظمة تحرير قومي فلسطيني تحارب الصهاينة" يدخل الى مربع "م.ت.ف"، وهذا يعرض مكانتها التسويقية للخطر، ولا يعمل على تقريب المصالحة الفلسطينية. إذا كانت الطريق الى جهنم معبدة بالنوايا الحسنة، فان الطريق الى جنة عدن هدنة "حماس" معبدة بالنوايا السيئة.

"إسرائيل اليوم"، 2017/4/4

الأيام، رام الله، 2017/4/5



٦٤. كاريكاتير:



القدس العربي، لندن، 2017/4/2